



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3065

التاريخ: الجمعة 2013/12/13

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تتراجع عن مخطط "برافر"
للاستيلاء على أراضي النقب

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يجدد رفضه لأي انتفاضة مسلحة في الأراضي الفلسطينية
هنية يتفقد المتضررين من المنخفض الجوي ويناشد أحرار العالم التدخل لإنقاذ غزة
فلسطيني من سورية يروي تفاصيل مرعبة عن غرق أم فلسطينية وطفلها في بحر اليونان
"القدس العربي" تكشف خطة كيري: بقاء "إسرائيل" بالأغوار ودول الخليج يمول تعويض "حق العودة"
جنرال إسرائيلي: الحرب القادمة ستندلع فجأة وستبدأ بإطلاق مئات الصواريخ على العمق

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يجدد رفضه لأي انتفاضة مسلحة في الأراضي الفلسطينية 5
3. هنية يتفقد المتضررين من المنخفض الجوي ويناشد أحرار العالم التدخل لإنقاذ غزة 6
4. "القدس العربي" تكشف خطة كيري: بقاء "إسرائيل" بالأغوار ودول الخليج يمول تعويض "حق العودة" 6
5. وزير سلطة المياه العتيلي: مذكرة التفاهم التي وقعت مؤخراً ليس لها علاقة باتفاقية "قناة البحرين" 8
6. محمد المدني: نسعى للحوار مع اليمين الإسرائيلي ونتمنى مشاركة الكادر الفلسطيني المقتنع بالحوار 8
7. الحكومة في غزة تناشد العالم "إنقاذ قطاع غزة من كارثة إنسانية محققة نتيجة المنخفض الجوي 8

المقاومة:

8. أبو زهري: غزة تعيش مأساة بسبب الحصار والأحوال الجوية 9
9. "معاريف": بشارة يتوسط بين فتح وحماس 10
10. "القيادة العامة" تدعو السلطة إلى رفض مقترحات كيري "التصفوية" 10
11. غزة: حماس تعلن عن إلغاء كافة أنشطتها وفعاليتها وتوجه عناصرها لإغاثة المتضررين 10
12. حماس تؤجل مهرجان انطلاقها في الخليل بسبب الأحوال الجوية 11
13. الخليل: الاحتلال يدهم منزل مطارد من كتائب القسام 11

الكيان الإسرائيلي:

14. ليفني: الضفة لن تكون مطابقة لغزة 11
15. وزارة الخارجية الإسرائيلية تتهم هولندا بتشجيع العالم على معاقبة "إسرائيل" 11
16. جنرال إسرائيلي: الحرب القادمة ستندلع فجأة وستبدأ بإطلاق مئات الصواريخ على العمق 12
17. مراقب الدولة: الجبهة الداخلية في "إسرائيل" غير جاهزة للحرب 12
18. إسرائيلي المرشح الرئيس لمنصب نائب رئيس الاحتياط الفيديرالي الأميركي "البنك المركزي" 12
19. ديعوت أحرنتوت: محادثات إسرائيلية - تركية حول التعويضات لقتلى سفينة "مرمرة" 13
20. محمد بركة يدعو للجنة تحقيق في جرائم الحكومة الإسرائيلية ضد عرب النقب 13
21. "إسرائيل" تنضم رسمياً إلى المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية 13

الأرض، الشعب:

22. فلسطيني من سورية يروي تفاصيل مرعبة عن غرق أم فلسطينية وطفلها في بحر اليونان 13
23. استشهاد شاب فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال سنة 2004 14
24. الحركة الإسلامية في 48: مخطط إسرائيلي لإبعاد الشيخ راند صلاح نهائياً عن القدس 14
25. الاحتلال يصادق على توسيع مستوطنة قرب رام الله 15
26. الأونروا تناشد توفير 50 ألف دولار لمساعدة البدو الفلسطينيين المهجرين بالتهجير 15
27. جمعية واعد: الأسرى الإداريون يواجهون المنخفض الجوي بأمعاء خاوية 16
28. الاحتلال يعتقل تسعة فلسطينيين في الضفة والقدس المحتلة 16
29. تشققات وانهيارات ترابية في سلوان بسبب الأمطار والحفريات الإسرائيلية 16

- 17 30. فلسطينيون يهدمون جزءاً من جدار الفصل العنصري بالقدس
17 31. المنخفض "أليكسا" يضرب غزة بعنف ومراكز الإيواء تبدأ باستقبال الأسر المنكوبة

ثقافة:

- 18 32. صدور كتاب: "الخيانة الأوروبية لفلسطين"
18 33. مركز مدار يصدر كتاب: "اختراع أرض إسرائيل" للكاتب شلومو ساند
18 34. ندوة بالداخل الفلسطيني: الصهيونية حركة استعمارية لا تتوقف عند مرحلة تاريخية واحدة

مصر:

- 19 35. مصر تنفي استيراد الغاز الإسرائيلي عن طريق قبرص

الأردن:

- 19 36. عبد الله النسور: الأردن لا يريد عزلاً بينه وبين دولة فلسطين المستقلة
19 37. العاهل الأردني وعباس يؤكدان دعمهما جهود كيري لدفع عملية السلام
20 38. جودة: دولة فلسطينية مستقلة بحدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية مصلحة أردنية

لبنان:

- 20 39. مصادر أمنية لبنانية تنفي إطلاق نار في اتجاه وحدة عسكرية إسرائيلية

عربي، إسلامي:

- 20 40. "التعاون" تقرّ دعماً قيمته 150 مليون دولار لبرامج فلسطينية تنموية للأعوام 2014-2016
21 41. جامعة الدول العربية: اجتماع غير عادي 21 الجاري يطلب من عباس لبحث المفاوضات المتعثرة
21 42. "التعاون الإسلامي" تدعو دولاً إلى الاعتراف بفلسطين
21 43. "علماء المسلمين" يدعو خطباء المساجد إلى استنكار اعتداء المستوطنين على المساجد

دولي:

- 22 44. "هآرتس": كيري سيعرض "اتفاقاً إطارياً" لحل المسائل الجوهرية للنزاع في غضون أسابيع
23 45. هيئة التفتيش المالي في الاتحاد الأوروبي تنفي مطالبتها بوقف رواتب موظفي غزة
23 46. اللجنة القانونية بمجلس أوروبا تناقش ملف "الاعتقال الإداري" بسجون الاحتلال الإسرائيلي
24 47. موسكو: تسوية ملف طهران النووي ضماناً لأمن "إسرائيل"

مختارات:

- 24 48. ديناميات التغيير بين عامي 2013 و2014... بول سالم

حوارات ومقالات:

- 26 49. هل يكون للأردن دور في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية؟... إياد مسعود
- 28 50. دولة فلسطينية من بلديات متناثرة!... الياس سحاب
- 29 51. فلنجعل الأمن سبب تفجير المفاوضات... غيورآ آيلاند

31 كاريكاتير:

1. "إسرائيل" تتراجع عن مخطط "برافر" للاستيلاء على أراضي النقب

ذكرت عرب 48، 2013/12/12، أن الوزير السابق بيني بيغين المسؤول من قبل الحكومة الإسرائيلية عن الدفع باقتراح "قانون برافر" الاقتلاعي، أعلن ظهر اليوم الخميس، وفي مؤتمر صحفي خاص عقد في "الكرياه" في تل أبيب، عن وقف التداول باقتراح قانون برافر في الكنيست، مشيراً إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وافق على توصيته بشطب اقتراح القانون. وأشار بيغين في المؤتمر الصحفي إلى المعارضة الكبيرة لاقتراح القانون. وزعم أن "اليمن واليسار، عربا ويهودا، قد اجتمعوا سوية لتسخين الأجواء إلى درجة الغليان من أجل الريح السياسي".

وأوردت القدس، القدس، 2013/12/13، أن نتنياهو وافق، مساء اليوم الخميس، على تعليق قانون برافر الذي يهدف لتهجير نحو 70 ألف فلسطيني من بدو النقب من أراضيهم.

ونقلت وسائل إعلام عبرية، عن مكتب نتنياهو قوله إن نتنياهو أمر بالغاء نقاش القانون في الكنيست، وبدء العمل على تنظيم وتسوية وجود بدو النقب، وأن ذلك جاء استجابة لخطة عمل النظام السياسي الجديد.

وكان اعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي وعلى رأسهم وزير الخارجية ابيجدور ليبرمان، ورئيس الائتلاف الحكومي، يريب يلين، وعدد كبير من اعضاء الكنيست من اليمين، قد طالبوا بوقف القانون لأنه "اعطى البدو ما لا يستحقونه وانه يجب عدم اعطاء البدو تعويضا عن اراضيهم التي سيتم الاستيلاء عليها من قبل حكومة إسرائيل".

ونشرت الحياة، لندن، 2013/12/13، عن أسعد تلحمي، أن فلسطينيو الـ48 رحبوا بقرار الحكومة الإسرائيلية سحب "قانون برافر" من جدول أعمال الكنيست، لكنهم دعوا إلى اليقظة "لأن المخطط ما زال قائماً من حيث الجوهر"،

وبارك رئيس الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة النائب محمد بركة القرار، مؤكداً أن "النضال الشعبي الواسع والبرلماني المكثف أثمر وأرغم الحكومة على التراجع". لكنه شدد على ضرورة عدم الغرق في النقاول المفرط والبقاء على اليقظة "لأن المخطط ما زال قائماً من حيث الجوهر، وهذا ما يتطلب استمرار النضال من أجل أهلنا في النقب".

من جهته، أكد "الحراك الشبابي" الذي قاد الإضرابات والتظاهرات الأخيرة في بيان أمس: "سقط قانون برافر لأننا خُصنا التحدي بشراسة، نزلنا إلى الشوارع وتصدينا بشجاعة ونفان لقمع الشرطة ويطش السلطات الإسرائيلية. تظاهرات 15 تموز وأول آب و30 تشرين الثاني وضحت للعالم بأسره أن لا إمكانية لتطبيق مخطط برافر وتمير القانون، وأن شعبنا سيمنع تهجير أهلنا في النقب وهدم قراهم مهما بلغ الثمن".

وتابع أن "الوحدة الوطنية، والتكاتف بين الحركات الشبابية، والمؤسسات، والأحزاب، والجمعيات، ولجنة المتابعة، هو ما أنجز دحر مخطط التهجير، وحافظ على 35 قرية، وحفظ لـ 70 ألف إنسان حقهم بالعيش الكريم".

وأضافت الأيام، رام الله، 2013/12/13، عن عبد الرؤوف ارناؤوط، أن مركز عدالة قال: إن "إسقاط مخطط برافر هو إنجاز للمجتمع الفلسطيني داخل إسرائيل، وهو محقّر للاستمرار في العمل المهني والمتفاني وللنضال الجدي من أجل منع الإجراءات والمخططات المستمرة إسرائيليًا بموازاة مشروع برافر".

وعقب نائب رئيس الكنيست رئيس كتلة القائمة الموحدة والعربية للتغيير النائب أحمد الطيبي، على ما أعلنه الوزير السابق بيني بيغين عن وقف البحث وتعليق قانون برافر في الكنيست، بالقول: "نحن نبارك هذه الخطوة إذ يجب دفن مخطط برافر الخطير، والمباشرة بحوار متعمق مع أصحاب الأراضي والقيادات المحلية في النقب، والاعتراف بالقرى غير المعترف بها".

2. عباس يجدد رفضه لأي انتفاضة مسلحة في الأراضي الفلسطينية

أبو ظبي: جدد الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، موقفه الراض لأي انتفاضة مسلحة في الأراضي الفلسطينية، مشددا في الوقت نفسه على أن إدارته تسعى للوصول للأمن ولحدود واضحة لفلسطين.

وفي حوار مع سكاى نيوز عربية، أشاد عباس بالانتفاضة الشعبية غير المسلحة التي اندلعت في الأراضي الفلسطينية عام 1987، معتبرا أن "انتفاضة الحجارة" مهدت لمؤتمر مدريد للسلام.

وردا على سؤال عن تصريح سابق قال فيه أنه سيعمل على منع قيام "انتفاضة ثالثة"، أكد رئيس السلطة الفلسطينية على موقفه مبررا ذلك بأن الانتفاضة المسلحة ليست لمصلحة الفلسطينيين.

وأوضح أن الانتفاضة المسلحة التي اندلعت عام 2000 ضد الجيش الإسرائيلي تسببت في خسائر هائلة للشعب الفلسطيني ودمار كبير، مشيرا إلى تدمير مقرات السلطة في رام الله وغزة.

وإذ أضاف قائلا إن القوة العسكرية الإسرائيلية تفوق قدرات الفلسطينيين، فقد أكد عباس على حق الشعب الفلسطيني في الخروج بمظاهرات سلمية للمطالبة بحقوقه التي تنتهكها إسرائيل.

أما على صعيد مباحثات السلام، فقال الرئيس الفلسطيني إن إسرائيل تخلط بين قضيتي الأسرى والمفاوضات، مشيرا إلى أن السلطة عازمة على التوجه إلى المنظمات الدولية في حال عدم إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين.

وكشف عباس أن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، مصر على أنه يستطيع أن يوصل الفلسطينيين والإسرائيليين إلى اتفاق سلام، إلا أنه رجح أنه سيعمد إلى وقف المباحثات بعد 9 أشهر إن لم يتم التوصل إلى توافق.

وأكد أن هدف السلطة الفلسطينية الأساسي الوصول للأمن ولحدود واضحة وأن تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المقبلة. وقال "إن لم تكن القدس عاصمتنا فلن نقبل أي حل".

وفي الشأن الداخلي، اتهم الرئيس الفلسطيني حركة حماس بعرقلة المفاوضات. وقال إن بلاده لن تقبل بالربط بين المصالحة الفلسطينية والمفاوضات مع إسرائيل.

وفي وقت أكد على استمرار الأجهزة الأمنية في اعتقال مهربي السلاح، ذكر أن مصلحة الشعب الفلسطيني "أن أسير بالمصالحة الداخلية"، مؤكدا أن "اللقاءات مستمرة مع حركة حماس".

وتطرق عباس في حوارهِ مع "سكاي نيوز عربية" إلى معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا جراء الحرب الأهلية التي تشهدها البلاد، وقال إن إدارته تتفاوض مع الحكومة السورية والتنظيمات لحل هذا الملف الإنساني.

سكاي نيوز عربية، ابوظبي، 2013/12/12

3. هنية يتفقد المتضررين من المنخفض الجوي ويناشد أحرار العالم التدخل لإنقاذ غزة

وجه إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة نداءً عاجلاً إلى القادة العرب وأحرار العالم "بالتدخل لحل أزمة الكهرباء وأزمة الوقود والحصار الظالم على قطاع غزة. جاء ذلك خلال تفقد هنية مساء الخميس منازل المواطنين التي تضررت جراء المنخفض الجوي في منطقة شارع الشهيد احمد الجعيري "النفق سابقاً" في مدينة غزة. وحيًا هنية أبناء الشعب الفلسطيني الصامدين "على العتمة والظروف الصعبة"، مشيداً بمواقفهم البطولية في مواجهة الحصار.

كما أشاد هنية بدور رجال الدفاع المدني والبلديات ولجنة الطوارئ الحكومية والمستنفرين من قواعد حركة حماس لتقديم الاغاثة العاجلة لأبناء الشعب الفلسطيني. وقال: "إن وجودي هنا لتحية الاطمع العاملة ورسالة إلى شعبنا اننا معهم في كل المراحل".

فلسطين أون لاين، 2013/12/12

4. "القدس العربي" تكشف خطة كيري: بقاء إسرائيل بالأغوار ودول الخليج يمول تعويض "حق العودة"

رام الله: حصلت القدس العربي على تفاصيل مثيرة وخطيرة حملها معه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بعدما زار المنطقة في ظل عاصفة ثلجية قوية على أمل التمكن من إخفاء هذه التفاصيل لإنضاجها ووضع اللمسات الأخيرة عليها.

ويبدو أن رئيس الوزراء الإسرائيلي منح خطة كيري - كما تسميها مصادر القدس العربي موافقته الأولية، الأمر الذي عزز الإنطباع بقرب ولادة خطة أمريكية - دولية لإحداث تغيير جوهري في مسار القضية الفلسطينية.

ويبدو أن العاصمة الأردنية عمان بصورة تطورات اللحظات الأخيرة حيث تحادث العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ظهر الخميس وأبلغه بالتفاصيل.

وصدر عن عمان تصريح من الديوان الملكي الأردني عن حيثيات الإتصال الهاتفي دون التطرق للتفاصيل لكن التصريح أشار إلى أن الزعيمان إتفقا على دعم خطة ومشروع الوزير كيري وإسنادها. ووصل كيري إلى الأراضي الفلسطينية في زيارته الثانية خلال أيام والتاسعة منذ توليه منصبه وبعد أسبوع فقط من زيارة أخرى.

وحمل كيري فيما يبدو معه اللمسات الأخيرة للاتفاق الجديد الذي بدأه في يوليو الماضي ليضعه في جيب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بعد أن باركه ننتياهو معدلا بالرتوش التي حملها مساعده إسحق مولخو لواشنطن.

ويستلهم الاتفاق المذكور - الذي حدد الفترة ما بين النصف الأخير من آذار والنصف الأول من نيسان القادمين موعداً للاحتفاء بإعلانه - معظم بنوده من نصوص اتفاق عباس بيلين الشهير المعد في العام

1995م، والتعديلات التي أجراها الكنيست الإسرائيلي عليه في حينه، إضافة إلى الرتوش الآخذة في الاعتبار مستجدات الثمانية عشر عاماً الأخيرة وأبرزها ما يتعلق بالحدود الأمنية لـ(إسرائيل) على امتداد نهر الأردن ، والاعتراف بيهودية الدولة، وشرعة المستوطنات ذات الكثافة السكانية ، والمياه ، والحدود واللاجئين، والقدس.

وينوي كيري في هذه الزيارة الحصول على الضوء الأخضر النهائي الملزم للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي حول اتفاق الاطار لحل المسائل الجوهرية الذي يحمله في جعبته تمهيداً للإعلان عن ذلك في غضون الأسابيع الثلاثة أو الأربعة المقبلة في بيان مشترك يصدره الطرفان خلال النصف الأول من الشهر القادم. ويفترض في البيان أن يعلن الطرفان التوصل إلى تفاهات حول القضايا الجوهرية، بالتزامن مع انعقاد مؤتمر جنيف -2- الذي سيتوج بمقايضة ملفي (النووي الإيراني والشأن السوري) والاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي، ملمحاً إلى ضرورة أن يحمل معه من عباس ومنتياهو عند عودته "كلمة نعم" القاطعة بشأن القرارات المبدئية الصعبة والدراماتيكية حول خطة السلام الأمريكية.

وتتضمن الخطة المذكورة بقاء السيطرة الإسرائيلية على المواقع العسكرية الحالية في غور الأردن لعشر سنوات قابلة للتجديد، بدلاً من العشرين سنة التي أعلن عنها سابقاً.

وإقامة محطات للإنذار المبكر على قمة جبل العاصور في الضفة الغربية وهو ثاني أعلى قمة بعد جبل الشيخ، واحتفاظ إسرائيل بحق الرفض والمساءلة بشأن أي دخول أو عبور من خلال المعابر مع الأردن (وفق ما كانت قد تضمنته وثيقة عباس بيلين الشهيرة)، إضافة إلى تسيير دوريات مشتركة على طول نهر الأردن. كما يتضمن الشق السياسي من الاتفاق نصاً التقافياً يعطي (إسرائيل) الحق في التسمية التي تشاؤها هي لـ(دولتها) أسوة بغيرها من من كافة الدول، الأمر الذي يحمل اعترافاً ضمناً بيهودية إسرائيل، واعتبار البلدة القديمة من مدينة القدس بحدودها المنصوص عليها في اتفاق عباس بيلين دولية، وامتداد مناطق السلطة الفلسطينية إلى مناطق (B) و (C) ، مع تبادل للأراضي المتفق عليها على جانبي الجدار العازل الذي يشكل الحدود الدائمة ما بين الدولتين.

كما يتضمن الاتفاق تجميد المشاريع الاستيطانية المتعلقة بعدد من البؤر المقررة من قبل الحكومة الإسرائيلية ولا ينطبق هذا الإجراء على المشاريع القائمة في التجمعات الاستيطانية الكبرى الواقعة في محيط مدينة القدس وغور الأردن بما فيها مستوطنات معاليه أدوميم وزفعات جنيف وهارحوما وجيلو ونيفي يعقوف ورامات شلومو ورامات ألون وكريات أربع وكذلك المستوطنات ذات الكثافة السكانية.

وفيما يتعلق بموضوع اللاجئين، يتضمن الاتفاق أن يتم السماح لبعض العائلات الفلسطينية بجمع الشمل في الضفة ورفح وغزة، ويمنح اللاجئين حق التعويض أو الهجرة، بحيث تفتح الدول العربية خاصة الخليجية ذات التواجد الفلسطيني فيها أبوابها لتسهيل ذلك وإعادة تأهيلهم أو تجنيسهم مع مناشدة عدد من دول الخليج كالسعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر تمويل صندوق "حق العودة المتعلق بذلك".

القدس العربي، لندن، 2013/12/13

5. وزير سلطة المياه العتيلي: مذكرة التفاهم التي وقعت مؤخراً ليس لها علاقة باتفاقية "قناة البحرين"

بيت لحم: نفى وزير سلطة المياه الفلسطيني شداد العتيلي "الأنباء المتواترة" عن قيام فلسطين و"إسرائيل" والأردن بالتوقيع على تنفيذ اتفاقية "قناة البحرين"، موضحاً أن مذكرة التفاهم التي وقعت الأطراف هي مشروع بناء محطة لتحلية المياه في العقبة فقط .

وقال العتيلي في حوار أجرته معه وكالة "معا" إن مذكرة التفاهم التي وقعت مؤخراً "ليس لها علاقة باتفاقية قناة البحرين". وأوضح أن مصر احتجت على تصريف الأملاح في الخليج لأنها سوف تؤثر في قرى الريف والطحالب المائية،

كما أن الدراسات المتعلقة بقناة البحرين أوصت بإجراء دراسة حول الآثار البيئية. وتنص مذكرة التفاهم على أن "التوقيع على مذكرة التفاهم لا يعني موافقة الأطراف على تنفيذ مشروع قناة البحرين بشكل متكامل". وحول الاستفادة التي ستعود على فلسطين من وراء التوقيع على المذكرة، أوضح العتيلي أن "الجانب الفلسطيني كان تحفظ على مشروع تحلية العقبة لأنه لن يستفيد منه، لأن الاتفاقية ثنائية تخص "إسرائيل" والأردن وتتعلق بنقاسم محطة مياه التحلية، لكن بسبب وجود قرار فلسطيني بمساعدة الأردن وعدم الوقوف في وجه أي مشروع استراتيجي أردني، عرض الجانب "الإسرائيلي" والأردني شمول الجانب الفلسطيني في ترتيبات المياه". وتنص المذكرة على وجود "إمكانية لتزويد 20-30 مليون متر مكعب للجانب الفلسطيني، وهو ما يتطلب مفاوضات بين السلطة و"إسرائيل" ثم التوافق على الأسعار".

وكالة معا الإخبارية، 2013/12/12

6. محمد المدني: نسعى للحوار مع اليمين الإسرائيلي ونتمنى مشاركة الكادر الفلسطيني المقتنع بالحوار

رام الله - وليد عوض: أكد محمد المدني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح رئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي في منظمة التحرير الفلسطينية لـ"القدس العربي" أمس الخميس على أهمية التواصل مع المجتمع الإسرائيلي بكافة شرائحه لاقتناعه بضرورة تحقيق السلام في ظل تعثر العملية السياسية مع حكومتهم جراء سيطرة اليمين الإسرائيلي عليها.

وأوضح المدني بأن القيادة الفلسطينية حريصة على التواصل مع جميع التيارات السياسية والمدنية في المجتمع الإسرائيلي لاقتناعها بعدالة المطالب الفلسطينية لتحقيق السلام.

وقال "نتمنى مشاركة العديد من الكادر الفلسطيني المقتنع والمقتنع في المشاركة بالحوار مع المجتمع الإسرائيلي لاقتناعهم بأهمية عملية السلام للشعبين، وذلك ضمن الرسالة الوطنية الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2013/12/13

7. الحكومة في غزة تناشد العالم "إنقاذ قطاع غزة من كارثة إنسانية محققة نتيجة المنخفض الجوي

غزة - أشرف الهور: ناشد وزير الداخلية في حكومة غزة فتحي حماد الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم ومنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية "إنقاذ قطاع غزة المحاصر من كارثة إنسانية محققة نتيجة المنخفض الجوي الذي يعصف بالأراضي الفلسطينية".

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده جهاز الدفاع المدني "الحصار المفروض على قطاع غزة أثر بشكل كبير على كافة مرافق الحياة في ظل المنخفض الجوي".

وأشار إلى أن حكومته شكلت العديد من لجان الطوارئ على مستوى البلديات والوزارات والدفاع المدني، وأضاف "بالمعدات البسيطة المهترئة نحاول أن نصل للناس وننقذهم وننقلهم إلى أماكن آمنة بحيث لا يتعرضوا للغرق ومع ذلك هناك صعوبات كثيرة تقف حائلاً أمامنا".

وطالبت الدول العربية والإسلامية بفك الحصار المفروض على غزة ودعم الشعب الفلسطيني في القطاع على كافة الصعد والمستويات.

كما ناشد 'أحرار العالم' بمد يد العون والمساعدة لغزة وأضاف 'مطلوب من الجميع خاصة جيراننا فك الحصار ودعم شعبنا من حيث إدخال المساعدات والدواء وحل أزمة الكهرباء وإنهاء معاناة آلاف الأسر'، وحذر من أن الوضع في القطاع مرشح لحدوث 'كوارث إنسانية'، وتابع 'قد تكون غزة في المرحلة القادمة غير صالحة للحياة تماماً في ظل اشتداد الحصار وانقطاع التيار الكهربائي ونقص الوقود وقلة الإمكانيات'. وخلال المؤتمر ناشد مدير الدفاع المدني العميد يوسف الزهار العالم وأصحاب الضمير الحي والدول والشعوب العربية والإسلامية بأن يقفوا 'موقفاً حازماً ومشرفاً في هذا الموضع حتى ينفذوا آلاف الأسر الفلسطينية المعرضة للنكبة'.

وأكد أن هناك 300 أسرة معرضة للتهجير بسبب امتلاء خزان مياه سطحي بمنطقة تقع شمال مدينة غزة بالمياه نتيجة الأمطار الغزيرة وعدم القدرة على تصريفها.

القدس العربي، لندن، 2013/12/13

8. أبو زهري: غزة تعيش مأساة بسبب الحصار والأحوال الجوية

غزة: أكد الناطق باسم حركة حماس أن قطاع غزة يمر بأقصى ظروف الحصار شدة، بسبب ندرة الوقود والكهرباء، واعتبر ذلك بمثابة "عقاب جماعي" للشعب الفلسطيني بسبب تمسكه بحقوقه واحتضانه لخيار المقاومة.

ووصف أبو زهري في تصريحات صحفية الوضع الإنساني في غزة بأنه "غير مسبوق"، وحذر من كارثة إنسانية، وقال: "غزة تمر بظروف استثنائية بما يشبه الكارثة الإنسانية الحقيقية نتيجة نقص الكهرباء التي لا يزيد معدل استخدامها عن 6 ساعات في اليوم، وهو ما ينعكس سلباً على الحياة اليومية للمواطن الفلسطيني، وعلى أوجه الحياة بشكل عام، وكذلك غزة محرومة من الوقود مما يسهم في شل عمل محطة توليد الكهرباء، ويؤثر من ناحية أخرى على حركة المواصلات وعلى الاحتياجات المنزلية، خصوصاً في ظل فصل الشتاء وموجة البرد الشديد التي تعرفها المنطقة".

وأضاف: "ظروف المعاناة في غزة غير مسبوقة، وكل ذلك بسبب الحصار، ومع الأسف الشديد فإن ذلك يجري بمساهمة بعض العرب، بينما يقف جزء آخر من العرب وهم يتفرجون على غزة وعلى هذا الحصار". ودعا أبو زهري إلى فتح معبر رفح بين الجهتين الفلسطينية والمصرية بشكل كامل، وتمكين قوافل التضامن مع الشعب الفلسطيني من الدخول إلى قطاع غزة، وتوفير كل الفرص للدول العربية التي تريد أن تساعد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من إيصال مساعداتها، وتقديم الوقود اللازم.

فلسطين أون لاين، 2013/12/12

9. "معاريف": بشارة يتوسط بين فتح وحماس

القدس المحتلة: ذكرت تقارير إخبارية "إسرائيلية"، أمس، أن جلسات المصالحة في قطر بين حركتي فتح وحماس جرت بواسطة عضو "الكنيست" السابق الدكتور عزمي بشارة على هامش مشاركتهم في مؤتمر مراكز الأبحاث العربية حول القضية الفلسطينية، الذي نظمه المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. ووفقاً لصحيفة "معاريف" فإنه وعلى الرغم من أن اللقاءات لم تسفر عن نتائج ملموسة، ولكن كان لافتاً أن اللقاءات جرت تحت إشراف بشارة. وكانت المحادثات عقدت بين كبار مسؤولي فتح برئاسة صائب عريقات، ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل تهدف إلى حل الأزمة الداخلية.

وقد أثارت هذه اللقاءات غضب الجهات "الإسرائيلية"، وشنت الصحيفة هجوماً على بشارة وادعى مراسلها أن مصدرراً عربياً أخبره أن بشارة كان حتى عندما كان في فلسطين المحتلة عام 48 يعيش حياة مترفة، وأنه اعتاد امتلاك سيارات فارهة، وأن بشارة خلافاً للقادة العرب لم يكن متواضعاً في حياته الخاصة.
الغد، عمان، 2013/12/13

10. "القيادة العامة" تدعو السلطة إلى رفض مقترحات كيري "التصفوية"

قال حسام عرفات مسؤول "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" في الأراضي المحتلة، إن المقترحات التي يحملها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والمتمثلة باتفاق حل انتقالي للقضايا المتعلقة بالسلام هي "مقترحات تصفوية للقضية الفلسطينية والحقوق الوطنية"، حسب تقديره.
وبيّن عرفات في بيان صحفي، اليوم الخميس، أن مشروع كيري يتحدث عن اتفاق أمني انتقالي مدته 15 عاماً مع بقاء السيطرة الإسرائيلية على المواقع والنفاط العسكرية الحالية في منطقة الأغوار والطرق الموصلة إليها ومحطات الإنذار المبكر المقامة على جبال الضفة الغربية المحتلة، بالإضافة إلى إقامة إدارة مشتركة للمعابر مع الأردن وتسيير دوريات مشتركة على الحدود مع أراضيها، وهو ما يعني إعادة تموضع ميدانية للاحتلال بغطاء سياسي تمثلها هذه المقترحات، وفق رأيه.
وأضاف: "كيري يتبنى الرؤية الإسرائيلية للموضوع الفلسطيني والقائمة على الحل الأمني وعدم الاعتراف بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني"، داعياً السلطة برئاسة محمود عباس إلى رفض هذه المقترحات ومقاومتها ومصارحة شعبنا بفحواها وخطورتها، إلى جانب الانسحاب العاجل من المفاوضات والتوجه إلى الأمم المتحدة والانضمام إلى مؤسساتها وخاصة محكمة الجنايات الدولية لمحاسبة الجانب الإسرائيلي ومحاكمته على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2013/12/12

11. غزة: حماس تعلن عن إلغاء كافة أنشطتها وفعاليتها وتوجه عناصرها لإغاثة المتضررين

أعلنت حركة حماس عن إلغاء كافة أنشطتها وفعاليتها التي كانت مقررة غداً الجمعة إحياء لذكرى انطلاقها السادسة والعشرين في قطاع غزة. وكان من المقرر أن تتطلق مسيرات حاشدة من جميع محافظات قطاع غزة غداً بعد صلاة الجمعة مباشرة احتفالاً بذكرى انطلاق حركة المقاومة الإسلامية حماس السادسة والعشرين بعد قرار الحركة بإلغاء مهرجان انطلاقها المركزي وتحويل مصروفاته لصالح مشاريع خدمانية تستهدف المواطنين المحاصرين في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2013/12/12

12. حماس تؤجل مهرجان انطلاقها في الخليل بسبب الأحوال الجوية

الخليل (فلسطين): أعلنت حركة حماس في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، عن تأجيل مهرجان الانطلاقة الـ 26 بسبب الأوضاع الجوية والمنخفض الذي تتعرض له فلسطين والمنطقة.
وأكد مصدر قيادي في الحركة أنه تقرر تأجيل مهرجان الانطلاقة الذي دعت له حماس في وقت سابق للمشاركة في فعاليات إحياء ذكرى انطلاقها السادسة والعشرين.

قدس برس، 2013/12/12

13. الخليل: الاحتلال يدهم منزل مطار من كتائب القسام

الخليل (فلسطين): اقتحمت قوات الاحتلال مساء أمس الأربعاء منزل المطار للاحتلال في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، منذ ثمانية عشر عاماً منير الحروب والذي ينتمي لـ "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس".

وأفادت مصادر محلية لـ "قدس برس" أن قوة من جيش الاحتلال دهمت المنزل في بلدة دورا "وأجبرت أفراد الاسرة على الخروج بالعراء رغم الأمطار والبرد القارس وقامت بتفتيشه والعبث بمحتوياته فيما استجوبتهم حول المطار الحروب".

واندلعت مواجهات في محيط المنزل بين الشبان وجنود الاحتلال، و رشق الشبان الجنود بالحجارة فيما أطلق الجنود الرصاص المطاطي وقنابل الغاز صوبهم دون وقوع إصابات. وتكرر قوات الاحتلال لمدهمتها للمنزل واستدعاء العائلة وزوجة المطار والذي يحمله الاحتلال المسؤولية عن عدة عمليات للمقاومة في جنوب الخليل.

قدس برس، 2013/12/12

14. ليفني: الضفة لن تكون مطابقة لغزة

علي حيدر: تناولت وزيرة القضاء والمسؤولة عن ملف المفاوضات تسيبي ليفني، خلال حديثها مع طلاب في جامعة تل ابيب أمس، الاقتراح الأميركي للاتفاق بالقول إن "المسار سيكون متدرجاً، والتنفيذ سيكون متدرجاً، ولن نسمح بأن تكون الضفة الغربية مطابقة لغزة"، مشيرةً إلى أننا "نستطيع أن نجد العالم فقط اذا كان واضحاً للجميع أن هناك نوايا جدية لإسرائيل بالتوصل إلى اتفاق". واعتبرت ليفني أن "الذين لا يريدون اتفاقاً سياسياً يستخدمون مصطلح "امن إسرائيل"، وعندما يقولون امن كلنا نتحد معاً"، لكنها عادت وأوضح "عندما نتحدث عن السلام فلا يعني أنه بديل عن الأمن، وإنما جزء لا يتجزأ من التصور الأمني لإسرائيل"، مشيرةً إلى أن إسرائيل "تكون أكثر اماناً عندما لا تكون معزولة".

الاخبار، بيروت، 2013/12/13

15. وزارة الخارجية الإسرائيلية تتهم هولندا بتشجيع العالم على معاقبة إسرائيل

الناصرة - العرب اليوم: اتهمت وزارة الخارجية الإسرائيلية هولندا الخميس بتشجيع العالم على معاقبة إسرائيل، واستدعت سفير هولندا في تل ابيب، وقدمت احتجاجاً رسمياً على مقاطعة شركة المياه الهولندية 'فيتس' لشركة المياه الإسرائيلية، 'مكوروت'، لأنها تعمل في الأرض الفلسطينية المحتلة. وذكر موقع 'والا' الإخباري، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية، اتهمت هولندا بتشجيع مقاطعة ومعاقبة إسرائيل، خاصة بكل ما يتعلق بالاستيطان في الضفة.

العرب اليوم، عمان، 2013/12/13

16. جنرال إسرائيلي: الحرب القادمة ستندلع فجأة وستبدأ بإطلاق مئات الصواريخ على العمق

الناصرة . زهير أندراوس: نقلت صحيفة 'يديعوت أحرنوت'، الخميس، عن قائد الجبهة الداخلية في إسرائيل الجنرال إيال أيزنبرغ، قوله إنّ الحرب المقبلة يمكن أن تبدأ بمفاجأة، لذلك يتوجب علينا الاستعداد أكثر لأي مواجهة قادمة، وربما تبدأ المعركة بسقوط المئات من الصواريخ في قلب إسرائيل، وسقوط تلك الصواريخ

ستستمر حتى انتهاء الحرب، على حدّ تعبيره. وزاد الجنرال في كلمة ألقاها في مؤتمر طبريا السنوي لتشكيلات أبحاث الجيش والمجتمع الإسرائيلي، إنّه في المعركة الأخيرة حصلنا على ما يشبه العدالة الاجتماعية، لافتاً إلى أنّ كافة المدن الإسرائيلية مهددة بالتعرّض القصف الصاروخي، وأنّ جميع الإسرائيليين سيتضررون جرّاء ذلك.

القدس العربي، لندن، 2013/12/13

17. مراقب الدولة: الجبهة الداخلية في "إسرائيل" غير جاهزة للحرب

الناصرة . زهير أندراوس: تقرير صدر عن مراقب الدولة العبرية يوسف شابيرا، ذكر فيه أنّ أكثر من 700 ألف مواطن إسرائيلي لا تتوفر لديهم ملاجئ خاصة، كما لا توجد في إسرائيل ملاجئ لحماية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، فيما تعاني الملاجئ الإسرائيلية العامة من إهمال متواصل منذ حرب لبنان الثانية، فيما أعلنت بلدية تل أبيب أنها بصدد تحويل عدد من مواقف السيارات تحت الأرض إلى ملاجئ عامة في حال الطوارئ.

وفي ما يتعلق بالأقنعة الواقية، فبالرغم من التوقعات الإسرائيلية بأن أي هجمات صاروخية لن تشمل أسلحة غير تقليدية: بيولوجية أو كيميائية، إلا أنّ تزويد المواطنين بتلك الأقنعة يمنحهم شعوراً بالأمان، غير أنّ 4.2 مليون قناع التي تم توزيعها حتى الآن على 53 بالمئة من سكان إسرائيل، تؤشر على النقص الحاد في الأقنعة المتوفرة، والتي تكفي لـ 60 بالمئة فقط من سكان إسرائيل. وأشارت تقارير متفرقة خلال الأسابيع القليلة الماضية إلى أنّ معظم مباني المستشفيات الإسرائيلية غير محصنة ضد الصواريخ، وأنّ العمل على تحصينها لن ينتهي قبل حلول عام 2015، حيث أوصت تلك التقارير ببناء مواقف سيارات أسفل المستشفيات بحيث يمكن تحويلها لاحقاً إلى مستشفيات طوارئ.

القدس العربي، لندن، 2013/12/13

18. إسرائيلي المرشح الرئيس لمنصب نائب رئيس الاحتياط الفيدرالي الأميركي "البنك المركزي"

نيويورك - رويترز - يو بي آي: أفادت تقارير بأن الرئيس السابق للبنك المركزي الإسرائيلي ستانلي فيشر، الذي شغل المنصب لثمان سنوات حتى تقاعده في حزيران/ يونيو الماضي، هو المرشح الرئيس لتولي منصب نائب رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي "البنك المركزي الأميركي".

الحياة، لندن، 2013/12/13

19. يدعوت أحرّوت: محادثات إسرائيلية - تركية حول التعويضات لقتلى سفينة "مرمرة"

القدس المحتلة - يو بي آي: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرّوت"، أن وفداً إسرائيلياً رفيع المستوى زار أنقرة لبحث التعويضات المالية لعائلات القتلى، الذين سقطوا بنيران القوات الإسرائيلية لدى اعتراض سفينة "آفي مرمرة"، التي كانت ضمن أسطول الحرية لكسر الحصار عن غزة في العام 2010. وترأس الوفد الإسرائيلي يوسي كوهين، مستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وشارك فيه مبعوث الأخير الخاص للمحادثات مع تركيا، يوسف تشيخانوفير.

الحياة، لندن، 2013/12/13

20. محمد بركة يدعو للجنة تحقيق في جرائم الحكومة الإسرائيلية ضد عرب النقب

الناصرة . زهير اندراوس: طرح النائب محمد بركة رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، أمس، على الهيئة العامة للكنيست، مشروع قرار يقضي بإقامة لجنة تحقيق برلمانية في جرائم الحكومة ضد عرب النقب على مدى عشرات السنين، من اقتلاع وتهجير وتشريد، لتصل ذروتها في هذه المرحلة بما يسمى قانون برافر .

القدس العربي، لندن، 2013/12/13

21. "إسرائيل" تنضم رسمياً إلى المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية

القدس المحتلة - صفا: انضمت "إسرائيل" رسمياً الليلة، إلى المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية "سيرن" (cern) صاحبة أكبر مسرّع جزيئات في العالم على الحدود السويسرية الفرنسية. وصوتت الدول الأوروبية العشرون الأعضاء في المنظمة بالإجماع لصالح القرار بضم "إسرائيل" إليها بعد فترة اختبار استمرت سنتين. ورحب نائب وزير الخارجية الإسرائيلي "زئيف الكين" بالقرار الأوروبي. وقال انه يدل على انه يمكن دفع مشاريع علمية مع الاتحاد الأوروبي بدون إقحام اعتبارات سياسية فيها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/12/13

22. فلسطيني من سورية يروي تفاصيل مرعبة عن غرق أم فلسطينية وطفلها في بحر اليونان

رام الله . وليد عوض: روى لاجئ فلسطيني تفاصيل مرعبة عن غرق لاجئين فلسطينيين هاربين من الحرب الدائرة في سوريا قبالة شواطئ اليونان. وكشف اللاجئ يوسف تفاصيل غرق الطفل "عبد الرحمن السعدي" وأمه "مها السعدي" وذلك بعد وصولهم إلى اليونان، كما تحدث عن المعاملة السيئة وغير الإنسانية التي تلقوها من قبل خفر السواحل اليونانية. وفي تفاصيل رحلته يروي يوسف بعد وصوله الى اليونان "كنا حوالي 40 شخصاً معظمنا من اللاجئين الفلسطينيين من المخيمات الفلسطينية في سورية، وبعد وصولنا سلمنا أنفسنا بشكل مباشر إلى عناصر الجيش، والذين أبقونا عندهم لحوالي السبع ساعات، وبعد مرور تلك الساعات تم تسليمنا إلى فرقة من الملتزمين.

يتابع يوسف حديثه عن الترتيبات التي تمت لنقلهم "بعد أن جمعونا تم نقلنا إلى مركب صغير ومنه نقلنا إلى مركب أكبر تابع لخفر السواحل اليونانية، وبعد مرور بضع دقائق بدأوا يفرزوننا كل عشرة على حدة ومن ثم يجبرون كل عشرة على الركوب بقارب مطاطي الذي بدوره ينقلنا عبر البحر إلى منطقة تبعد عن الساحل حوالي كيلو متر واحد، ومن ثم يجبرون الركاب على القفز في الماء، لم نستطيع المقاومة فقد كانوا مسلحين وبعضهم يحمل شيئاً يشبه الرمح إن قاومته يضربك فيه، البعض من شدة الخوف من الضرب كان يقفز إلى الماء مباشرة لتجنب تعرضه للضرب".

وعن تفاصيل غرق الطفل "السعدي" ووالدته يصف "يوسف" قائلاً "قاموا برميها جميعاً، شاباً وأطفالاً ونساء، فقد رموا الطفل "عبد الرحمن السعدي" في الماء دون أن يكثرثوا أنه طفل ودون رحمة ولا إنسانية كأننا لسنا ببشر، وبعد أن رُمي الطفل قفزت والدته "مها السعدي" خلفه مباشرة، علّها تتفدّ إبناً لكن للأسف فقد غرقت هي وأبناها في الماء، كما غرقت أيضاً امرأة غير عربية غالباً هي امرأة افغانية، لقد عاملونا بمنتهى القسوة، فقد بقينا في الماء وسط الظلام والبرد الشديدين".

وعن كيفية إنقاذهم يتابع يوسف "بقينا في الماء إلى أن جاء خفر السواحل التركية وقاموا بإنقاذنا"، مضيفاً: "في تركيا تمت معاملتنا بطريقة مغايرة تماماً لمعاملة اليونانيين لنا، حيث أخذوا بعض التفاصيل منا ليتأكدوا أننا من سوريا إضافة إلى تفاصيل عن كيفية غرق الأم وطفلها، كما قدموا لنا الإسعافات والطعام، إضافة إلى أن الإعلام التركي تفاعل مع قضيتنا بشكل كبير، ومن ثم تم الإفراج عنا جميعاً".
القدس العربي، لندن، 2013/12/13

23. استشهاد شاب فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال سنة 2004

بيت لحم - نجيب فراج: استشهاد الشاب معين محمد حسين الاطرش (28 عاماً) صباح اليوم الخميس في مستشفى المقاصد بالقدس متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال عام 2004. وكان الشهيد الاطرش، من سكان مخيم الدهيشة، قد ادخل المستشفى في بيت جالا ومن ثم نقل الى مستشفى المقاصد قبل نحو شهر إثر تردي حالته الصحية. وكان معين اصيب خلال مواجهات اندلعت في محيط قبة راحيل شمال بيت لحم عام 2004 احتجاجاً على اغتيال الشيخ احمد ياسين، حيث اصيب برصاصة في النخاع الشوكي ما ادى الى اعاقة كاملة في اطرافه الاربعة والجزء الاسفل من جسده وبقي يعاني طيلة هذه السنوات. من جهتها، نعت حركة فتح في بيت لحم الشهيد الاطرش في بيان جاء فيه ان الشهيد "كان فتحاويًا أحب شعبه ووطنه وضحى من اجله مقدما الغالي والنفيس".

القدس، القدس، 2013/12/12

24. الحركة الإسلامية في 48: مخطط إسرائيلي لإبعاد الشيخ راند صلاح نهائياً عن القدس

القدس . علاء الريماوي: حذرت الحركة الإسلامية داخل إسرائيل من مخطط إسرائيلي يقضي بإبعاد الشيخ راند صلاح، رئيس الحركة، عن مدينة القدس المحتلة، نهائياً. وجاء التحذير على خلفية تمديد محكمة الصلح الإسرائيلية في مدينة القدس، يوم الأربعاء، قراراً بمنع الشيخ راند صلاح، من دخول المدينة، لـ 14 يوماً جديداً، وذلك استجابة لطلب من الشرطة الإسرائيلية، بحسب متحدث باسم الحركة. وقال زاهي نجيدات الناطق باسم الحركة الإسلامية لوكالة الأناضول "بتنا نلمس بشكل واضح أن هناك مخططاً إسرائيلياً لابعاد صلاح عن القدس بشكل نهائي، كون وجوده بالقرب من المسجد الأقصى يعني فضح المؤامرات الإسرائيلية على المسجد". ويعود ملف إبعاد الشيخ صلاح عن القدس إلى 4 سبتمبر/أيلول الماضي، حين أوقفته الشرطة لدى توجهه لمدينة القدس، وأجرت معه تحقيقاً بتهمة التحريض على العنف، خلال إلقائه خطبة جمعة في قرية "كفر قرع، تحدث فيها عن" جريمة الاحتلال الإسرائيلي بإحراق المسجد الأقصى عام 1969.

رأي اليوم، لندن، 2013/12/13

25. الاحتلال يصادق على توسيع مستوطنة قرب رام الله

الناصرة: قالت صحيفة هآرتس العبرية في عددها الصادر يوم الخميس (12/12)، إن "الإدارة المدنية" التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلية، صادقت على مخططات بناء جديدة في مستوطنة "عوفرا" قرب مدينة

رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، وذلك بشكل غير قانوني ومخالف لتعليماتها السابقة القاضية بمنع عائلة فلسطينية من البناء في أرضها في ذات المنطقة بحجة أنها لا تبعد البعد القانوني اللازم عن الشارع الرئيس.

وأوضحت الصحيفة، أن الأبنية الاستيطانية الجديدة أُقيمت خارج الخطة الهيكلية للمستوطنة وبدون تراخيص للبناء، وأن جزءاً من هذه المباني أُقيمت على أراض فلسطينية خاصة والجزء الآخر على أراضٍ يصنّفها الاحتلال على أنها ملك للدولة العبرية.

وأشارت إلى أن مباني المستوطنين المُصادق عليها لا تبعد المسافة القانونية عن الشارع الرئيسي والتي تبلغ بحسب تعليمات "الإدارة المدنية" 120 متراً، وهو البعد الذي تدّرع به جهاز الإدارة لمنع الفلسطينيين من البناء في المنطقة.

قدس برس، 2013/12/12

26. الأونروا تناشد توفير 50 ألف دولار لمساعدة البدو الفلسطينيين المهّدين بالتهجير

القدس المحتلة: أطلقت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" نداءً لتوفير مبلغ 50 ألف دولار أمريكي لمساعدة المواطنين الفلسطينيين البدو الذين يقطنون الخيام في المنطقة المصنّفة "E1" والمهّدين بالتهجير عن أراضيهم من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلية.

وقالت "الأونروا" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الخميس (12/12)، إن 2300 من البدو الفلسطينيين في منطقة "E1" الواقعة بين مدينة القدس ومستوطنة "معاليه أدوميم" اليهودية في الضفة الغربية المحتلة، مهّدين بالترحيل عن خيامهم وأراضيهم نتيجة المخطّطات الإسرائيلية لتوسيع المستوطنات والأحياء اليهودية القريبة من المنطقة.

وأضافت الوكالة الأممية في بيانها "أن البدو الفلسطينيين يعيشون تحت ضغوط نفسية هائلة، وفوق كل هذا برد الشتاء في هذا الموسم، حيث يشعرون بالبرد في الوقت الذي يعيشون فيه في ظل أزمة"، معربةً عن أملها في توفير مبلغ 50 ألف دولار بحلول نهاية الشهر الجاري لتأمين بطانيات ووقود ومدافئ وألبسة شتوية وأغطية بلاستيكية لهم.

قدس برس، 2013/12/12

27. جمعية واعد: الأسرى الإداريون يواجهون المنخفض الجوي بأمعاء خاوية

غزة - رائد لافي: قالت "جمعية واعد للأسرى والمحررين"، إن كافة الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال "الإسرائيلي" يواجهون برد الشتاء والمنخفض العميق بأمعائهم الخاوية، حيث أعلنوا إضرابهم عن الطعام، أمس، ضمن خطواتهم النضالية لإسقاط سياسة الاعتقال الإداري.

وأكدت أن مصلحة السجون "الإسرائيلية" لم تقم بأي إجراءات من شأنها الحفاظ على حياة الأسرى في ظل التقلبات الجوية الحالية غير المسبوقة، ولم تراعى أوضاع الأسرى الأطفال أو الأسيرات.

وحذرت من استمرار التجاهل الدولي لقضية الأسرى، ولأوضاعهم المأساوية، محملة المؤسسات الدولية الحقوقية والإنسانية كامل المسؤولية عن حياة الأسرى داخل السجون التي تفتقر لأدنى مقومات الحياة المعيشية الإنسانية.

الخليج، الشارقة، 2013/12/13

28. الاحتلال يعتقل تسعة فلسطينيين في الضفة والقدس المحتلة

القدس المحتلة - نابلس: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلية، يوم الخميس (12/12)، مدينتي نابلس وجنين شمال الضفة الغربية المحتلة واعتقلت خمسة مواطنين فلسطينيين واستدعت آخرين للتحقيق. واعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس (12/12)، أربعة شبان مقدسيين في المسجد الأقصى المبارك وبلدة العيسوية شمال مدينة القدس المحتلة. وبينت مصادر مقدسية، أن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن الفلسطيني سمير كرامة وآخر لم تُعرف هويته من بلدة العيسوية بذيعة رشق المستوطنين بكرات الثلج. وأشارت المصادر ذاتها، إلى أن شرطة الاحتلال اعتقلت الناشطين أحمد هديب (24 عاماً) ووليد فيرواي (25 عاماً)، بعد ملاحقتهم بحجة قيامهما برفع العلم الفلسطيني في باحات المسجد الأقصى المبارك. قدس برس، 2013/12/12

29. تشققات وانهيارات ترابية في سلوان بسبب الأمطار والحفريات الإسرائيلية

القدس - "الأيام": وقعت انهيارات وتشققات في منازل وشوارع حي وادي حلوة ببلدة سلوان، بعد تراكم الثلوج وهطول الأمطار لساعات طويلة، وبسبب الحفريات الإسرائيلية بالمنطقة. وأوضح مركز معلومات وادي حلوة أن الانهيارات والتشققات تركزت في منطقة عين "أم الدرج"، بحي وادي حلوة، حيث تكثرت أعمال الحفريات الإسرائيلية، وهطول الأمطار والثلوج على القدس يكشف عن مدى الضرر الذي تلحقه الحفريات بالمنطقة. كما توسعت التشققات والانجرافات الأرضية في شارع وادي حلوة الرئيس بالقرب من "مسجد العين"، وهي المنطقة ذاتها التي حصلت فيها الانهيارات الأسبوع الماضي، وادعت البلدية أنها قامت بالتصليحات اللازمة، وادعت حينها أن التشققات حصلت بسبب تمديدات الصرف الصحي، وأشار الأهالي إلى حدوث هبوط في عدة مناطق بالشارع. وأكد الأهالي أن التشققات والانهيارات هي بسبب الحفريات الإسرائيلية التي تقوم بها جمعية إبعاد الاستيطانية وسلطة الآثار "أسفل الشارع في بلدة سلوان، علماً أنه يوجد في مكان الانهيارات نفق يربط عين سلوان بساحات باب المغاربة، كما يُخطط ربطه بحائط البراق.

الأيام، رام الله، 2013/12/13

30. فلسطينيون يهدمون جزءاً من جدار الفصل العنصري بالقدس

القدس المحتلة: قال مركز معلومات وادي حلوة - سلوان في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الخميس (12/12)، بأن مجموعة من نشطاء المقاومة الشعبية الفلسطينية نجحوا للمرة الـ 22 على التوالي في إحداث ثغرات في الجدار الفاصل المحبب بمدينة القدس المحتلة، مشيراً إلى أن النشطاء استخدموا آلات يدوية وهدموا جزءاً من الجدار في منطقة "الشياح" التي تفصل بلدتي العيزرية وأبو ديس. وبين المركز، أن الجزء الذي تم هدمه من الجدار بلغت مساحته حوالي 4 أمتار مربعة، ويقع بمحاذاة نقطة مراقبة لجيش الاحتلال الإسرائيلي.

قدس برس، 2013/12/12

31. المنخفض "أليكسا" يضرب غزة بعنف ومراكز الإيواء تبدأ باستقبال الأسر المنكوبة

غزة - أشرف الهور: ضاعف المنخفض الجوي "أليكسا" الذي يضرب المنطقة هذه الأيام من معاناة سكان قطاع غزة، بعد أن غمرت مياه الأمطار الغزيرة العديد من المنازل والشوارع وعطلت حركة المرور، وأدت لإصابة العشرات من السكان، وأجبرت العديد من الأسر لتترك منازلها المدمرة واللجوء لمراكز الإيواء جنوب القطاع، ما دعا الحكومة في غزة لدعوة "أحرار العالم" للتدخل لإنقاذ القطاع من "كارثة إنسانية". وميدانيا فقد أجرت طواقم الدفاع المدني العديد من عمليات الإغاثة للمتضررين الذين غمرت مياه الأمطار منازلهم، ووفق وزارة الصحة "تم نقل نحو 40 مواطنا إلى المشافي جراء تعرضهم للإصابة من تأثيرات المنخفض الجوي المصحوب بالرياح والأمطار الغزيرة. وفتحت وزارة الشؤون الاجتماعية في مدينة خان يونس جنوب القطاع في ساعات الفجر عددا من المراكز لإيواء الأسر التي غمرت المياه منازلها. ووزعت الطواقم المختصة على المتضررين لحظة وصولهم أغطية وكشافات إنارة وأطعمة وحليباً للأطفال. وأخلت من هناك فرق الدفاع المدني والبلدية عشرات الأسر من منازلهم مع اشتداد الأمطار، خشية عليهم من الغرق. واستخدمت فرق الدفاع المدني مراكب صغيرة لتطفو فوق مياه الأمطار لمساعدة الأسر المحاصرة في البيوت في الخروج إلى أماكن آمنة. وكذلك أغلقت مياه الأمطار الشارع الرئيسي الواصل بين مدينة الزهرة ومخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وتفيد أنباء أن فتح إسرائيل مضخات المياه العادمة من منطقة الحدود القريبة باتجاه منطقة وادي غزة ساعد في ارتفاع منسوب المياه لتطفو على الشارع الرئيسي.

القدس العربي، لندن، 2013/12/13

32. صدور كتاب: "الخيانة الأوروبية لفلسطين"

من المعروف عن ستيفان هيسل، أنه كان باستمرار من أنصار الدفاع عن حقوق الإنسان وعن الشعوب المضطهدة، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، الأمر الذي دعا بعض المتعصبين لإسرائيل إلى القول انه انحاز بوضوح إلى "معسكر الأعداء". ولم يتردد هيسل، في الذهاب إلى غزة عندما كانت في حالة حصار شرس فرضتها عليه إسرائيل. وكان هيسل قد شرع على مدى سنوات بحوار مع فيروننيك دو كيزر، النائبة في البرلمان الأوروبي والأخصائية بشؤون الشرق الأوسط عامّة وبالمسألة الفلسطينية خاصة. من حواراتهما المشتركة نتج هذا الكتاب الصادر في مطلع شهر سبتمبر 2013، أي بعد شهر من رحيل ستيفان هيسل. وموضوع اهتمامهما فيه، ليس البحث عن سبل إدانة إسرائيل، "المتنبئة" برأيهما، ولكن البحث في دور أوروبا في دعم مواقفها، بعيدا عن احترام المبادئ الكبرى والقوانين الدولية. يشرح المؤلفان في هذا الكتاب المشترك، موقفهما الغاضب من تراخي و تراجع موقف المؤسسات والبلدان الأوروبية حيال تردّي الأوضاع الإنسانية في فلسطين، بحيث يمكن الحديث عن "مأساة إنسانية حقيقية". ويبينان المسار المتفقر الذي اتخذته الأوروبيون في مواقفهم حيال فلسطين والفلسطينيين، كما يدل التاريخ القريب.

ولا يترددان في القول انه " يمكن توصيف المواقف الأوروبية بكل النعوت، سوى بأنها مدعاة للفخر والاعتزاز". وعلى خلفية مثل هذا الموقف جاء عنوان الكتاب عن "الخيانة الأوروبية" لفلسطين. ويواجه المؤلفان بكثير من "الغضب" الخطاب الأوروبي السائد.

البيان، دبي، 2013/12/13

33. مركز مدار يصدر كتاب: "اختراع أرض إسرائيل" للكاتب شلومو ساند

رام الله - "الأيام": صدر حديثاً عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية - مدار، وفي الوقت نفسه عن منشورات المكتبة الأهلية في عمان، كتاب "اختراع أرض إسرائيل"، من تأليف البروفسور شلومو ساند، أستاذ التاريخ في جامعة تل أبيب، وذلك في ترجمة عربية أنجزها أنطوان شلحت، وأسعد الزعبي. ويؤكد المؤلف في مقدمته الخاصة للطبعة العربية أن الاسم الإقليمي (الجغرافي) "أرض إسرائيل" لم يكن قومياً على الإطلاق لدى ظهوره لأول مرة، ولم يكن من الممكن أن يكون كذلك أيضاً، بل كان مصطلحاً لاهوتياً- دينياً. فلقد اعتبر المكان خلال مئات الأعوام في نظر اليهود والمتهودين نقطة انطلاق لبداية الخلاص الغيبي الذي سيحل على العالم بقدم المسيح. وأوضح أنه رادته وواجهته عندما أُلّف هذا الكتاب ثلاثة أسئلة رئيسة: هل كان المكان دائماً وطناً لليهود كما تعلم في صغره في المدارس الإسرائيلية؟؛ وإلى أي مدى يعتبر هذا المكان اليوم وطناً للذين يعرفون أنفسهم كيهود في أنحاء العالم؟؛ وكيف صارت إسرائيل وطن الإسرائيليين الذين يعيشون فيه؟.

الأيام، رام الله، 2013/12/13

34. ندوة بالداخل الفلسطيني: الصهيونية حركة استعمارية لا تتوقف عند مرحلة تاريخية واحدة

الناصرة - زهير أندراوس: نظم مركز "دراسات" المركز العربي لحقوق والسياسات في الداخل الفلسطيني طاولة مستديرة بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان تحت عنوان (خطاب الحقوق الأصلية لدى المجتمع الفلسطيني في إسرائيل) في الناصرة وشارك باللقاء العشرات من الباحثين والمحاضرين والناشطين والطلاب الجامعيين.

افتتحت اللقاء د. ماري توتري رئيسة الهيئة الإدارية لمركز دراسات، ورحبت بالحضور.

ثم تحدث في افتتاح البرنامج د. يوسف جبارين، رئيس مركز دراسات، الذي تطرق إلى تطور الخطاب حول الحقوق الأصلية بين الفلسطينيين في البلاد وعلى المستوى الدولي، وأشار إلى وثائق رؤيوية لدى الفلسطينيين أهل البلاد الأصليين، كان آخرها التصور المستقبلي للعرب الفلسطينيين في إسرائيل وارتباطها الواضح بهذا الخطاب.

من جهته تحدث البروفيسور والناشط السياسي والاجتماعي غادي الغازي عن النواحي السياسية والاجتماعية وارتباطها بحقوق الأقليات الأصلية.

خصص الغازي مداخلته حول فكر وممارسة الحركة الصهيونية كحركة استعمارية استيطانية بسبب استمرارية عمليات النهب إلى يومنا هذا، وعدم توقفها عند مرحلة تاريخية واحدة.

اختتم المداخلات المركزية الكاتب والمسرحي سلمان ناظر بالتطرق إلى البعد الأخلاقي والثقافي في علاقة الأقلية الأصلية والدولة الكولونيالية، ووصفها بأنها علاقة مركبة ومعقدة للطرفين بسبب عدم حل الإشكالية

الأخلاقية باعتراف الإسرائيلي بالخطيئة التي ارتكبتها والتي كانت السبب في نشوء هذه المشكلة عام 1948 ولا تزال قائمة حتى اليوم وقد تفاقمت عاما بعد عام.

القدس العربي، لندن، 2013/12/13

35. مصر تنفي استيراد الغاز الإسرائيلي عن طريق قبرص

ناصر فياض : نفي د. حازم الببلاوي، رئيس مجلس الوزراء المصري، استيراد الغاز من "إسرائيل" عن طريق قبرص.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيديس.

الوفد، الجيزة، 2013/12/13

36. عبد الله النسور: الأردن لا يريد عازلاً بينه وبين دولة فلسطين المستقلة

أكد رئيس الوزراء الأردني د. عبد الله النسور، في جلسة حضرتها العرب اليوم، بأن الأردن لا يريد عازلاً بينه وبين دولة فلسطين المستقلة، لأن الدولة الفلسطينية الوليدة ستكون بحاجة لحدود ومعابر وميناء ومطار نافيا ما تردد عن سعي الأردن لبقاء قوات أجنبية في منطقة الأغوار.

العرب اليوم، عمان، 2013/12/13

37. العاهل الأردني وعباس يؤكدان دعمهما جهود كيري لدفع عملية السلام

عمان - محمد الدعمة: أكد الأردن وفلسطين دعمهما لجهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري لتقريب وجهات النظر بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، لتحقيق تقدم في مفاوضات السلام بينهما. جاء ذلك بحسب بيان للديوان الملكي الأردني، خلال اتصال هاتفي جرى أمس بين العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، بحث تطورات الأوضاع في المنطقة، خصوصا ما يتصل بجهود تحقيق السلام استنادا إلى حل الدولتين. وأوضح البيان أن الزعيمين شددوا على "دعمهما للجهود التي يقودها وزير الخارجية الأميركي"، وأضاف أن الملك عبد الله أكد دعم الأردن الكامل لمساعي تحقيق السلام، "الذي يليب تطلعات الشعب الفلسطيني، في إقامة دولته المستقلة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من يونيو/حزيران عام 1967".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/12/13

38. جودة: دولة فلسطينية مستقلة بحدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية مصلحة أردنية

عمان: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين في الأردن ناصر جودة، في تصريحات له نشرتها مصادر أردنية رسمية، خلال لقاء له مساء الأربعاء 12/11 في مكتبه بعمان برئيس مؤسسة راند الامريكية ميشيل ريتش والوفد المرافق، أن بلاده "تعتبر إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية استنادا إلى المرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية، مصلحة وطنية أردنية عليا وان جميع قضايا الحل النهائي مرتبطة بمصالح حيوية أردنية".

قدس برس، 2013/12/12

39. مصادر أمنية لبنانية تنفي إطلاق نار في اتجاه وحدة عسكرية إسرائيلية

طارق أبو حمدان: نفت مصادر أمنية لبنانية، ما ادعته وسائل الإعلام الإسرائيلية نقلا عن مصدر عسكري إسرائيلي، أن عددا من العيارات النارية الطائشة أطلقت من الجانب اللبناني وسقطت بالقرب من دورية إسرائيلية في محور المظلة - الحماري ومبادرة عناصر الدورية إلى الرد باتجاه مصادر النيران. وفي التفاصيل التي تقاطعت مع معلومات الجهات الأمنية المعنية، تبين انه أثناء ممارسة ثمانية لبنانيين لهواية صيد الطيور في محور سرده الوزاني على بعد حوالي 800 إلى 1000 متر من السياج الشائك الحدودي، يمكن أن تكون حبات "الخردق" التي انطلقت من بنادق الصيد قد سقطت في الجانب الإسرائيلي قريبا من الدورية التي كانت تعمل على مراقبة الصيادين بواسطة المناظير.

السفير، بيروت، 2013/12/13

40. "التعاون" تقرّ دعماً قيمته 150 مليون دولار لبرامج فلسطينية تنموية للأعوام 2014-2016

رام الله: أقرّ مجلس أمناء مؤسسة التعاون، خلال اجتماعاته السنوية الدورة "66"، في الامارات العربية المتحدة في دبي، الأسبوع الماضي، بمشاركة فاعلة وواسعة من أعضاء المؤسسة ولجانها المختلفة، استراتيجية المؤسسة للأعوام 2014-2016، والتي سيبلغ الصرف البرامجي عليها، ولأول مرة في تاريخ المؤسسة حوالي 150 مليون دولار.

وأعرب د. نبيل هاني القدومي رئيس مجلس أمناء مؤسسة التعاون، عن سعادته وفخره بما سجلته المؤسسة من إنجازات متميزة في دعم تنمية وصمود الشعب الفلسطيني عبر تطبيق استراتيجيتها البرنامجية. وأوضح أن المؤسسة تمضي بثبات في التركيز على تطوير البرامج والمشاريع الريادية والتي تتجاوب مع أولويات واحتياجات الشعب الفلسطيني. واطّلع مجلس الأمناء خلال اجتماعاته على تقارير سير عمل مجلس ادارة المؤسسة الذي قدمته سوسن الفاهوم جعفر رئيس مجلس الادارة.

كما اطّلع المجلس على مجمل أنشطة اللجان وفرق العمل، والخطة الاستراتيجية المقبلة للمؤسسة للأعوام 2014-2016، التي قدمتها مدير عام المؤسسة د.تفيدة الجرباوي، والتي سيبلغ الصرف البرامجي فيها حوالي 150 مليون دولار موزعة على 4 قطاعات رئيسية: التعليم، الثقافة، التنمية المجتمعية، والطوارئ والمساعدات الانسانية، منها قطاع التعليم 22 مليون دولار، وقطاع الثقافة 37 مليون دولار، وقطاع التنمية المجتمعية 63 مليون دولار، وقطاع الطوارئ والمساعدات الانسانية 5 ملايين دولار، فيما سيتوزع الصرف مناطقياً بواقع 62% على الضفة الغربية بما فيها القدس التي حظيت بنصف هذه النسبة، و29% على قطاع غزة، وفي لبنان 6%، وفي مناطق 1948 سيبلغ الصرف 3%.

إلى ذلك أقر مجلس الأمناء هذا العام مشاريع بقيمة 36 مليون دولار تم صرفها على قطاعات التعليم والثقافة والتنمية المجتمعية والطوارئ والمساعدات الانسانية في جميع مناطق عمل المؤسسة.

الأيام، رام الله، 2013/12/13

41. جامعة الدول العربية: اجتماع غير عادي 21 الجاري بطلب من عباس لبحث المفاوضات المتعثرة

القاهرة- البيان والوكالات: أعلنت جامعة الدول العربية عقد اجتماع غير عادي على مستوى وزراء الخارجية في 21 من الجاري، بطلب من الرئيس الفلسطيني. وقال نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي للصحافيين: إن الأمانة العامة للجامعة وجهت الدعوة للدول العربية لعقد هذا الاجتماع غير

العادي في 21 الشهر الجاري، في مقر الأمانة للجامعة برئاسة ليبيا، وبناء على طلب رئيس دولة فلسطين، «للنظر في المستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ومسار المفاوضات الحالية بين الجانبين الفلسطيني - والإسرائيلي التي تجري برعاية أميركية».

البيان، دبي، 2013/12/13

42. "التعاون الإسلامي" تدعو دولاً إلى الاعتراف بفلسطين

(أ. ف. ب): دعا وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي مساء الأربعاء في كوناكري الدول التي لم تعترف حتى الآن بفلسطين إلى القيام بذلك "في أقرب وقت" ممكن وإلى تعزيز تعاونها ضد "الإرهاب". وأشاد وزراء 56 دولة عضواً في المنظمة في بيان عقب اجتماع استمر ثلاثة أيام باعتماد فلسطين دولة (مراقب) في الأمم المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني 2012. وجاء في البيان "تشيد بالقرار المهم الذي اتخذ مؤخراً من قبل العديد من الدول بالاعتراف بدولة فلسطين، ونحث الدول التي لم تفعل ذلك على تحمل مسؤولياتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة من خلال الاعتراف بدولة فلسطين في أقرب وقت ممكن". وقالت المنظمة إنها "تؤكد مجدداً إدانتها الحازمة" للسياسات "الإسرائيلية" "غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة" ول"ممارسات العنف والإرهاب التي يمارسها المستوطنون" الإسرائيليون "ضد المدنيين الفلسطينيين".

الخليج، الشارقة، 2013/12/13

43. "علماء المسلمين" يدعو خطباء المساجد إلى استنكار اعتداء المستوطنين على المساجد

الدوحة: دعا "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" خطباء المساجد في العالم إلى استنكار اعتداء المستوطنين الإسرائيليين على المساجد وكتابة شعارات ازدراء بمقام الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. وقال الاتحاد في بيان له اليوم الخميس (12/12) إنه علم "أن المستوطنين الإسرائيليين اعتدوا ليلة الجمعة الأخيرة على مسجد الهدى بمدينة باقة الغربية، ولطخوا جدرانهم بشعارات مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم، والاتحاد إذ يستنكر هذه الأفعال الشنيعة، وبخاصة محاولة الإساءة إلى شخص الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، مع ما سبقها من عدوان متكرر، وانتهاكات مستمرة على المساجد والمقدسات والممتلكات، فإنه يدعو كل المسلمين في العالم إلى استنكارها والتنديد بها بكل الوسائل المتاحة". وأكد الاتحاد أن الإسلام يصون حرمة جميع أماكن العبادة ويعتبر المساس بها عدواناً". وأضاف: "يوجه الاتحاد نداءً عاجلاً ومؤكداً إلى خطباء المساجد في جميع أنحاء العالم لتخصيص خطبة يوم الجمعة (12/13) للتشهير بهذه الأفعال الإجرامية التي تستفز مشاعر المسلمين، وتنتهك حرمتهم، ومقدساتهم، في مخالفة صريحة لكل القوانين والأعراف والمواثيق الدولية، كما يدعو المنظمات الدولية والحقوقية إلى حماية المساجد والمقدسات الإسلامية، وحقوق المسلمين في المناطق التي تقع تحت الاحتلال الصهيوني وخاصة داخل منطقة 1948"، على حد تعبير البيان.

قدس برس، 2013/12/12

44. "هآرتس": كيري سيعرض "اتفاقاً إطارياً" لحل المسائل الجوهرية للنزاع في غضون أسابيع

ذكرت القدس، القدس، 2013/12/12، من تل أبيب، ومن القدس، أن صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية نقلت اليوم الخميس [أمس] عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين أن من المنتظر أن يدفع وزير الخارجية الأميركي المقرر أن يصل مساء اليوم الخميس [أمس] إلى إسرائيل في اتجاه تكثيف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد أكثر من 20 اجتماعاً بين الطرفين لم تسفر عن أي نتائج تستحق الذكر بشأن معظم قضايا الحل النهائي. وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن كيري ينوي تقديم اقتراح إطاري إلى الجانبين. ونشرت "هآرتس" أن كيري بدأ مناقشة "اتفاق إطاري" لمعاهدة سلام مع وزيرة العدل (الإسرائيلية) تسيبي ليفني ورئيس الوفد الفلسطيني المفاوضات صائب عريقات في واشنطن الاثنين. وأضافت العرب اليوم، عمان، 2013/12/13، أن صحيفة "هآرتس" ذكرت أن هدف زيارة كيري هو عرض اتفاق الإطار لحل المسائل الجوهرية للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي في غضون أسابيع معدودة. وقالت الصحيفة إن كيري يرمي من خلال ذلك إلى حمل نتنياهو وعباس إلى الوصول إلى نقطة حسم يجبران فيها على حسم أمرهما إما الموافقة على خطة السلام الأمريكية أو رفضها. وأضافت أن نتنياهو وعباس سيلزمان باتخاذ قرارات مبدئية صعبة ودراماتيكية بالنسبة لجميع المسائل الجوهرية للنزاع، مشيرة إلى أن هذه القرارات ستحدد الخطوط العريضة لاتفاق دائم بين الطرفين وتشكل قاعدة لمفاوضات مفصلة في أي موضوع كان. لكن الأجواء عشية جولة كيري بين عباس ونتنياهو توحى بأن اتفاقاً على النار بين الطرفين يتم إنضاجه خصوصاً وأن جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس عباس اتفقا على دعم وإسناد خطة كيري للسلام مما يوحي ضمناً بأن الطرف المعارض لهذه الخطة هو إسرائيل. لكن صحيفة معاريف أشارت في عدة تقارير فجر الجمعة إلى أن ملف الأمن في منطقة الأغوار بصفة حصرية هو الذي يؤخر إنضاج تصورات الاتفاق أو التوافق على خطة كيري.

45. هيئة التفتيش المالي في الاتحاد الأوروبي تنفي مطالبها بوقف رواتب موظفي غزة

قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية شادي عثمان، تعليقا على مطالبة هيئة التفتيش المالي في الاتحاد الأوروبي بإجراء "مراجعة شاملة" للمساعدات المالية التي يقدمها الاتحاد لقطاع غزة خاصة تلك المتعلقة برواتب الموظفين، أنها هيئة مستقلة تقوم بالتدقيق في الأموال الأوربية لكن موقف الاتحاد الأوروبي مختلف.

وأوضح عثمان أن هيئة التفتيش المالي وظيفتها التدقيق في الأموال الأوربية وتقديم توصياتها التي كانت إحداها يتعلق بموظفي الخدمة المدنية في قطاع غزة.

غير أنه أشار إلى أن موقف الاتحاد الأوروبي وأضح بهذا الشأن منذ البداية، فهو يدعم السلطة الفلسطينية في التزاماتها نحو موظفي غزة ولم ولن يطالبها بالتخلي عن موظفي الخدمة المدنية هناك، حيث أن التزام السلطة بموظفي القطاع أمر مهم للغاية على المستوى السياسي ولتواجد السلطة الفلسطينية في القطاع والتواصل بين الضفة وغزة.

وأضاف عثمان أن الاتحاد الأوروبي يدعم رواتب الموظفين ومخصصات التقاعد لموظفي السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية وغزة في إطار الخدمات المقدمة من الاتحاد وبالتالي، وهناك حوار دائم يجريه مع السلطة حول هذا الموضوع، وهو لم ولن يضغط عليها لوقف دفع رواتب موظفيها بالقطاع.

الوفد، الجيزة، 2013/12/13

46. اللجنة القانونية بمجلس أوروبا تناقش ملف "الاعتقال الإداري" بسجون الاحتلال الإسرائيلي

رام الله: ناقشت لجان الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا المنعقدة في باريس، أمس، ملف "الاعتقال الإداري" في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وشارك في اجتماع اللجنة كل من د. بيرنارد ساببلا رئيس الوفد الفلسطيني الدائم إلى الجمعية البرلمانية وأمين عام المجلس التشريعي إبراهيم خريشه.

وناقشت اللجنة تقريراً خاصاً بشأن الاعتقال الإداري أعده مقرر اللجنة لموضوع الاعتقال الإداري النائب الإسباني " أوغستين كوندي" الذي أعد تقريره بناء على طلب مجموعة من أعضاء الجمعية لدراسة الموضوع في ظل تزايد القلق من جراء الممارسات الإسرائيلية في استخدام الاعتقال الإداري كوسيلة لعقاب الفلسطينيين في مخالفة صريحة لقواعد القانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان.

وبعد الاستماع لمضمون التقرير من كوندي، اتفق أعضاء اللجنة على دعوة خبير قانوني من إحدى المنظمات الدولية ذات الاختصاص والاستماع لرأيه بشأن الاعتقال الإداري بشكل موسع، مع التركيز على مفهوم ممارسات "الاعتقال الإداري" في بعض دول مجلس أوروبا إضافة إلى ممارسات إسرائيل.

وأكد ساببلا أهمية الموضوع فلسطينياً نظراً لمعاناة الأسرى الفلسطينيين، مؤكداً في مداخلة أن إسرائيل تقوم بعمليات الاعتقال وبخاصة بحق أعضاء البرلمان الفلسطيني لاعتبارات سياسية واضحة، وأن إسرائيل لا تملك أي مسوغ قانوني ضد المعتقلين الإداريين الفلسطينيين وبخاصة النواب منهم.

واقترح ساببلا دعوة خبير فلسطيني متخصص في مجال الاعتقال الإداري والاستماع لرأيه المتخصص بذلك، مؤكداً أن مفهوم "الاعتقال الإداري" الذي تمارسه إسرائيل بحق الأسرى الفلسطينيين لا يتماشى بل ويتناقض مع مبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي بشكل عام.

كما انتخبت اللجنة البرلماني التركي سابان ديزلي مقروراً جديداً لإبداء الرأي القانوني حول الشراكة من أجل الديمقراطية مع المجلس الوطني الفلسطيني بدلاً من الألمانية مارينا شوستر التي انتهت ولايتها البرلمانية، والتي عملت مقروراً للجنة القانونية لإبداء الرأي القانوني حول موضوع الشراكة طوال السنتين الماضيتين، وكان ديزلي ترشح مقابل فاليريو غلينشي وفاز بفارق بسيط في الأصوات.

الأيام، رام الله، 2013/12/13

47. موسكو: تسوية ملف طهران النووي ضماناً لأمن إسرائيل

موسكو. يو بي اي: أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن تسوية القضية النووية الإيرانية ضماناً للأمن لجميع البلدان، بما في ذلك إسرائيل.

وقال بوتين في رسالته السنوية للبرلمان، أن تسوية القضية النووية الإيرانية هي "ضمان أمن جميع البلدان، بما في ذلك إسرائيل".

وشدد على مواصلة العمل على إيجاد حل، يضمن تقدماً سلمياً للطاقة النووية في إيران مضيفاً أن الأمن في المنطقة، ينبغي أن يستمر.

القدس العربي، لندن، 2013/12/13

48. ديناميات التغيير بين عامي 2013 و2014

بول سالم

عقب الحوادث الدرامية الناتجة من الانتفاضات العربية التي اندلعت منذ ثلاث سنوات، حملت الأشهر الأخيرة من عام 2013 سلسلة أخرى من التغييرات البارزة في السياسة الداخلية وفي العلاقات الدولية في منطقة الشرق الأوسط. ويبدو أنّ قدر هذه المنطقة أن تشهد تغييرات مزعجة للاستقرار إلى أن ترسو على نموذج أكثر ثباتاً للسياسة الداخلية والتعاون الإقليمي.

تراجع زخم التحول الديمقراطي في ما سمّي الربيع العربي - الذي انطلق من تونس ومصر وانتقل إلى أنحاء العالم العربي - جزاء المعارضة الواسعة لنظام الرئيس محمد مرسي وتدخل الجيش المصري مرة جديدة في السياسة هناك. ويجب أن ننتظر لنرى ما إذا كانت خريطة الطريق الحالية في مصر قادرة على إعادة البلد في العام 2014 إلى المسار الانتقالي نحو الديمقراطية في ظلّ الاستقطاب الكبير الحاصل. تواجه الدول الأخرى، التي تشهد مراحل انتقالية، تحديات كبيرة هي أيضاً. ففي ليبيا، يواجه المجتمع تحدي بناء دولة قادرة على توفير الأمن وتفكيك الميليشيات وتقديم الخدمات الأساسية وبناء المؤسسات السياسية وحمايتها. وفي اليمن، لا تزال المرحلة الانتقالية متواصلة إلا أنّ هذا البلد لا يزال يواجه خطر التفكك في ظلّ وجود حركات انفصالية قوية في الشمال وفي الجنوب وفي ظلّ صعود تنظيم «القاعدة» هناك.

حتى في تونس، تواجه المرحلة الانتقالية جموداً وسط توترات حادة بين التيارات السياسية. أما صعود جماعة «الإخوان المسلمين» الذي بدا محتملاً في عام 2012 فتوقّف تقريباً. واجه «الإخوان» عدداً من العوائق الأساسية: منها معارضة شعبية واسعة، ومقاومة قوية من «الدولة العميقة»، ومعارضة من دول الخليج (على رغم بناها الاجتماعية المحافظة)، والتحديات الطبيعية للحكومة في الدول التي تشهد اضطرابات ومراحل انتقالية.

كما وجدت جماعة «الإخوان» أنّ تحالفها مع تركيا وقطر لم يجد نفعاً، فيما وجدت أنّ السلفيين في دول مثل مصر أحسنوا المناورة السياسية على حسابها، وأنّ الجهاديين الأكثر تشدداً في مناطق النزاع مثل سورية يتفوقون عليها أيضاً. ومع أنها لا تزال لاعباً سياسياً بارزاً في معظم الدول العربية، إلا أنها لم تعد القوة الصاعدة المتزعمة كما كانت خلال السنة الماضية.

عاد تنظيم «القاعدة» بدوره بشكل قوي. عقب اغتيال زعيم التنظيم أسامة بن لادن وتسيير طائرات من دون طيار في شكل مستمر، وأعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما في أيار (مايو) الماضي أنّ الحرب ضد تنظيم «القاعدة» قد بلغت العديد من أهدافها وبدأت تتراجع تدريجياً. إلا أنّ تنظيم «القاعدة» عاد ليكون لاعباً أساسياً في سورية واللاعب العائد بقوة إلى العراق، مع شبكات فاعلة تمتد من مالي مروراً بجنوب ليبيا وشبه جزيرة سيناء وصولاً إلى اليمن.

وفي سورية، تحوّل النزاع الثنائي الذي يتواجه فيه مؤيدو نظام الأسد وخصومه، إلى نزاع يرى عدد كبير من اللاعبين الدوليين أنّ تنظيم «القاعدة» والمجموعات الجهادية المتشددة تفرض الخطر الأساسي فيه. وبات نظام الأسد شريك الولايات المتحدة وروسيا في إطار صفقة التخلي عن الأسلحة الكيماوية، فيما يحضّ اللاعبون الدوليون المعارضة السورية على الانضمام إلى مؤتمر «جنيف 2» والقبول بتقاسم السلطة مع نظام الأسد بهدف تركيز الانتباه على عزل مجموعات تنظيم «القاعدة» ومحاربتها.

واللافت هو أنّ النظام الإيراني الذي كان منبوذاً إقليمياً ودولياً منذ أشهر قليلة، عقد صفقة نووية مع المجتمع الدولي. ويسعى هذا النظام إلى الحفاظ على نفوذه في المشرق وإعادة بناء العلاقات المقطوعة مع دول مجلس التعاون الخليجي.

وحتى في تركيا، تبدو قيادة رئيس الوزراء إردوغان، التي بدت ثابتة منذ فترة قريبة وحاملة نمطاً جديداً من القيادة على مرّ العقد الماضي، عرضة للخطر. فقد تمّ انتقاد طريقة تعاطيه مع الاحتجاجات التي اندلعت في منتزه غيزي والسياسات التي يعتمدها حيال العالم العربي لا سيّما سورية ومصر أخيراً. كما أنه على خلاف مع حركة «غولان» التي كانت حليفة له منذ زمن طويل، فيما فوزه في الانتخابات المحلية في آذار (مارس) المقبل غير مؤكّد. أما تركيا الدولة التي بدت في الماضي القريب وكأنها تدل الشرق الأوسط على الطريق الذي يجب اتباعه في المستقبل، فتخبّط في أزمات داخلية وفي إخفاقات عميقة في السياسة الخارجية.

وفيما يقترب عام 2013 من الانتهاء، لا تزال الإجابات الأساسية عن التحديات التي تواجه المنطقة غائبة. فقد خيّبت الحركات السياسية الانتهازية أو المصالح النخبوية الضيقة آمال الشعوب التي تطالب بالحرية والحكم الصالح والنمو الاقتصادي. كما لا يزال ملايين من الشباب العاطلين من العمل ينتظرون الثورة الاقتصادية التي من شأنها توفير مستقبلهم. ولا تزال النزاعات الطائفية والإثنية تمزّق المنطقة. غير أنّ الصورة ليست قاتمة على الصعد كافة. تدل الدراسات حول التحوّل الديمقراطي في أنحاء أخرى من العالم أنّ الانتقال من النظام السلطوي إلى النظام الديمقراطي عادة ما يستغرق عقوداً وليس بضع سنوات. وقد تكون القفزات الجبارة التي حصلت عامي 2011 و2012 تعثّرت في عام 2013، إلا أنها أطلقت قوى وتوقعات لا يمكن إلغاؤها.

لا تستطيع مصر وتونس وليبيا واليمن وسورية العودة إلى الأنماط التي كانت سائدة قبل عام 2011. وقد يتطلّب بلوغ نظام جديد سنوات عديدة، إلا أنّ العودة إلى النظام القديم لم تعد واردة. وعلى رغم خيبات الأمل والعقبات الكثيرة، تتعلّم شعوب مصر وتونس والشعوب الأخرى دروساً وعبراً صعبة وقيّمة على طول الطريق المؤدي إلى التنمية السياسية.

إقليمياً، تفتح الصفقة النووية مع إيران - على رغم الأخطار التي قد تحملها - فرصاً لإجراء حوار إيراني - عربي جدّي وفرصة لمحاولة إعادة بناء العلاقات الإيرانية - العربية بعد ثلاثة عقود ونصف العقد من العدائية وغياب الثقة. وفي ما يتعلّق بسورية، يوفّر مؤتمر «جنيف 2» فرصة لتقليص حدّة النزاع السوري المأسوي وبدء العملية الضرورية لإيجاد حلّ تفاوضي للحرب الدائرة هناك.

فضلاً عن ذلك، قد نشهد مفاجأة غير متوقّعة. فيما كانت المنطقة غارقة في الاضطرابات، تمّ إجراء محادثات مهمّة برعاية الولايات المتحدة بين الرئيسين الإسرائيلي والفلسطيني، نتانياهو وأبومازن. وأعلن وزير الخارجية الأميركية جون كيري أنّ الفريقين باتا قريبين أكثر من أي وقت مضى من بلوغ صفقة. وتشير مصادر مقربة من الإدارة الأميركية إلى أنّه يجب ألاّ نتفاجأ في حال أعلن الإسرائيليون والفلسطينيون عن التوصل إلى صفقة تاريخية على الحدود والأمن ومسائل أساسية أخرى، وليس بالضرورة إلى اتفاقية سلام شاملة.

لقد عانت منطقة الشرق الأوسط فترة طويلة من الاهتزازات ومن التقلبات المفاجئة. ولم يكن عام 2013 استثناء على هذا الصعيد. ويجب أن نأمل بأن نعود في عام 2014 إلى مسار التحوّل الديمقراطي في مصر وتونس واليمن وليبيا، وتحقيق الإصلاح السياسي في دول عربية أخرى، وأن نتمكن من احتواء وحلحلة النزاعات الساخنة بخاصة في سورية، والاستفادة من الفرص الدبلوماسية مع إيران وفي الصراع العربي الإسرائيلي لبناء شرق أوسط أكثر استقراراً وازدهاراً وأكثر استجابة لتطلعات مواطنيه.

الحياة، لندن، 2013/12/13

49. هل يكون للأردن دور في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية؟

إياد مسعود

ادعت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية (2013/12/5)، أن العاصمة الأردنية عمان، أبلغت واشنطن أنها تفضل تسليم أمن الحدود الأردنية الفلسطينية، عند غور نهر الأردن، إلى الجانب الإسرائيلي وليس إلى الجانب الفلسطيني في أي ترتيبات أمنية يتم الاتفاق عليها في إطار قضايا الحل الدائم. وبغض النظر عن صحة ما أوردته معاريف حول الموقف الأردني، فإن مجرد الإشارة إلى موقف ما لعمان، بشأن ترتيبات الحدود الأمنية، بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، في مفاوضات الحل الدائم، تؤكد ما كان يتوقعه المراقبون، من أن الأردن، سوف يكون في لحظة ما شريكاً في مفاوضات الحل الدائم بين رام الله وتل أبيب.

وليست هي المرة الأولى التي يكون فيها الأردن طرفاً في المفاوضات، إذ سبق لعاهل البلاد أن شارك، في العقبة، أو في شرم الشيخ، إلى جانب أطراف أخرى منها الولايات المتحدة ومصر والسعودية، في حلحلة المفاوضات في الشرق الأوسط كلما وصلت إلى عقد تعرقل المسيرة. كذلك كان الأردن طرفاً في اللجنة الرباعية التي تشكلت في أعقاب التوقيع على اتفاق أوسلو، وشارك فيها إلى جانب كل من مصر وتل أبيب ورام الله، لبحث عودة النازحين الفلسطينيين إلى ديارهم بعد أن شردتهم منها حرب حزيران عام 1967. وقد أجهضت إسرائيل عمل اللجنة بفعل تعنتها آنذاك، وزرعها العقد في الطريق.

تربط بين الأردن، والمناطق الفلسطينية المحتلة، في الضفة والقطاع، علاقات مميزة واستثنائية، اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية؛ ذات عمق تاريخي وراهن يفرض نفسه على الطرفين. عدا عن أن الأردن هو البوابة الشرقية للكيان الفلسطيني إلى عمقه العربي، وبديل ذلك بوابته نحو إسرائيل.

كما تربط بين الأردن وإسرائيل علاقة سياسية مميزة من نوع آخر، تستند إلى معاهدة وادي عربة بين الجانبين، والتي وضعت حداً للنزاع بين عمان وتل أبيب، وفتحت صفحة جديدة أهلت الطرفين ليكون لهما دور خاص في الشرق الأوسط بما خص القضية الفلسطينية.

فالأردن يرتبط بقضايا الحل الدائم من أكثر من بوابة، لا يمكن الوصول إلى حل فلسطيني إسرائيلي لها دون مشاركته أو على الأقل دون استشارته.

فهو شريك في قضية المياه حين تبحث قضية مياه نهر الأردن، الذي يشكل خطأً حدودياً بين الضفتين الشرقية والغربية، وكانت عمان قد اتفقت مع تل أبيب، في معاهدة وادي عربة، على حل معين لمسألة توزيع مياه النهر، لا يمكن بعدها، للطرفين الإسرائيلي والفلسطيني فتح هذا الملف دون إشراك عمان كطرف رئيسي.

والأردن شريك في حسم مسألة الإجراءات الأمنية في منطقة الغور، حيث إذا تم الاتفاق (أم لم يتم) على بقاء قوات إسرائيلية في المنطقة، توجب أن يكون الأردن مطلعاً، بل ربما شريكاً، في الإجراءات الأمنية التي ستمس حدوده الغربية.

الأردن، أيضاً، شريك في حسم مسألة قضية اللاجئين الفلسطينيين ومستقبلهم، خاصة وأنه يستضيف على أرضه أكثر من مليوني فلسطيني لاجئ، لهم وضع مزدوج في حملهم الجنسية الأردنية، ما جعل عمان ممثلة لهم وناطقة باسمهم في أي مفاوضات لقضية اللاجئين، إن على المستوى الثنائي بين الفلسطينيين

والإسرائيليين، أو على المستوى الإقليمي، حيث تبحث القضية بإشراك الدول العربية المضيفة كلبان وسوريا ومصر وغيرها في إطار المفاوضات متعددة الأطراف (إذا ما تقرر إحياء مسارها مرة أخرى). كما أن الأردن، شريك في البت بقضية مدينة القدس. فهو مازال، على الصعيد العربي، المعني برعاية الأماكن المقدسة في المدينة، فضلاً عن أن الجانب الفلسطيني كان قد فوض عمان، نيابة عنه، لمتابعة قضايا المدينة المقدسة، خاصة في ظل التهديد الإسرائيلي وعمليات التهويد التي تجتاحها، وفي ظل صعوبة تحرك السلطة الفلسطينية لصالح حماية المدينة مقابل السهولة التي تتمتع بها عمان، كعاصمة لدولة ذات سيادة على الصعيد الدولي. وقد لحظت معاهدة وادي عربة بين عمان وتل أبيب، دوراً مميزاً للأردن في مفاوضات الحل الدائم، في حين بحثت قضية المدينة المقدسة التي تعتبرها إسرائيل عاصمة أبدية لها، لكنها تعترف، في الوقت نفسه للأردن وليس للجانب الفلسطيني وبشكل رسمي، بدور في رعاية الأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة.

إلى جانب ما كنا قد ذكرناه سابقاً من دور للأردن، في بحث قضية النازحين، التي يفترض أن تكون قد حلت، ويفترض أن يكونوا قد عادوا إلى منازلهم لولا التعتت الإسرائيلي. ليست القضية في أن يكون الأردن (أو لا) طرفاً في مفاوضات الحل الدائم، الفلسطينية الإسرائيلية. فلقد سبق للأردن أن "تبنى" الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات مؤتمر مدريد، في صيغة "راعت" التعتت الإسرائيلي، شكلاً، وحافظت للفلسطينيين على دورهم التفاوضي المستقل، عملياً. القضية هي في ضرورة أن يتم التوافق الفلسطيني الأردني، على قضايا الحل الدائم، وألا ينجح الجانب الإسرائيلي في اللعب على التباينات الأردنية الفلسطينية إن وجدت (ويفترض مبدئياً ألا توجد). فمن مصلحة الجانبين الفلسطيني والأردني أن تقوم دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة وقابلة للحياة بحدود الرابع من حزيران (يونيو) 67، وأن تكون عاصمتها القدس الشرقية المحتلة، ومن مصلحة الجانبين الفلسطيني والأردني أن يعود اللاجئين الفلسطينيون إلى ديارهم وأماكنهم التي هجروا منها منذ العام 1948، وألا يكون الأردن، كما تدعي أطراف صهيونية متزمتة، الوطن البديل للفلسطينيين. نعتقد، من حيث المبدأ، أن أي مشاركة عربية، إلى جانب الفلسطينيين، في المفاوضات هي دعم وإسناد للجانب الفلسطيني شرط أن يتم احترام المصالح الوطنية الفلسطينية العليا، والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، ولو أدى ذلك إلى إغضاب الولايات المتحدة.

المستقبل، بيروت، 2013/12/13

50. دولة فلسطينية من بلديات متناثرة!

الياس سحاب

مع أن نكبة فلسطين، تؤرخ عادة بالعام 1948، عام إعلان دولة إسرائيل، فإن هذه النكبة هي مسار تاريخي طويل، انطلق عقوداً قبل 1948، وما زال مستمراً إلى يومنا هذا، في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين.

بدأ المسار قبل عقدين من نهاية القرن التاسع عشر، مع بدء هبوط جحافل المهاجرين اليهود إلى أرض فلسطين، واستيطان أجزاء منها، استغلالاً للنخوة العربية في استقبال الضيف وإيوائه، خاصة عندما يكون هارباً من ظواهر العنصرية والاضطهاد العنصري في معظم أنحاء أوروبا. كان ذلك سنوات قليلة قبل الاعلان الرسمي لولادة الحركة الصهيونية ومشاريعها، في بازل السويسرية في العام 1897.

ان استعادة هذا التاريخ، وإعادة استعراضه الآن، بعد مرور قرن وربع، يؤكد لنا ان جوهر المشروع الصهيوني لم يكن إنشاء دولة اسرائيل، المحدد بيوم 15 أيار 1948، بل إطلاق مسيرة استيطان ارض فلسطين.

هذا المقال ليس مخصصاً لاستعراض كامل مسيرة الاستيطان الصهيوني، لذا سنكتفي بالتركيز على الإشارة الى ظواهر الاستيطان الخطيرة، كما تجلت في هذا العام 2013.

لقد بدأت هذه الظواهر بالنقشي في أعماق الارض المحتلة في العام 1948، في يافا العربية، حين لاحظت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بعد طول اهمال لبقايا هذه المدينة العربية التاريخية، ان الأقلية العربية، ليست مأمونة الجانب، رغم ضآلتها البشرية، وأنها تعاود القيام بتحركات لتقوية ودعم مظاهر الهوية العربية لما تبقى من مدينة يافا، فأخذت تقاوم ذلك فوراً بإطلاق مشاريع الاستثمار السياحي والعمراني الصهيوني، في اراضي يافا، لتحويلها، الى ضاحية سكانية ملحقة بمدينة تل ابيب، كبرى مدن اسرائيل.

بعد ذلك، تحركت مشاريع استكمال تهويد صحراء النقب، في جنوب اراضي فلسطين المحتلة ايضاً من العام 1948، بمشروع برامر القاضي بترحيل عشرات آلاف البدو العرب، السكان الاصليين لصحراء النقب، وتجميعهم في غيتوات مغلقة، تحت اسم تطوير صحراء النقب.

كما تحرك في الفترة نفسها، مشروع توسيع المستوطنات الصهيونية، في منطقة الجليل، شمال اراضي فلسطين المحتلة منذ العام 1948.

مع ظهور واستفحال امر هذه الظواهر دفعة واحدة، كان المشروع الصهيوني يواصل في شرق فلسطين، المحتل في العام 1967، أي في القدس والضفة الغربية، الاستمرار اليومي المتواصل منذ حزيران 1967، في تهويد لا يتوقف لمناطق الضفة الغربية، تحركت منها في هذا العام 2013 بالذات، عملية الإصرار عملياً على إدامة احتلال حدود فلسطين الشرقية مع الاردن، في منطقة الاغوار، حتى لو اقيمت دولة فلسطين ذات يوم.

إضافة الى ذلك، كانت تستمر يومياً كذلك محاولات استكمال تهويد القدس العربية، التي لم تتوقف يوماً واحداً، منذ ما يقارب نصف القرن.

نكبة فلسطين إذن هي مسيرة تاريخية طويلة مستمرة منذ العام 1882، حتى العام 2013 الحالي، يزيد من حدتها وخطورتها انغماس بعض الدول العربية، بعد التخلي العربي الكامل عن فلسطين منذ «كامب دافيد»، الى الدخول في مشاريع مشتركة مع اسرائيل، على تقاسم «المصالح» المتبادلة في المنطقة، وانغماس السلطة الفلسطينية في مهزلة المفاوضات التي لن تستكمل الا بعد اكتمال تهويد ما تبقى من اراض عربية لدولة فلسطينية محتملة، سنكتشف بعد فوات الأوان أنها لن تكون اكثر من بلديات صغيرة متناثرة، غارقة بالكامل في أحضان النفوذ السياسي للمشروع الصهيوني.

إنها نكبة متواصلة منذ 131 عاماً، الى ان تعود قضية فلسطين، هي القضية الوطنية الأولى لكل بلد عربي.

السفير، بيروت، 2013/12/13

51. فنجعل الأمن سبب تفجير المفاوضات

غيورا آيلاند

تعلمنا عدة دروس في الجانب الاسرائيلي خلال العشرين سنة من التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني برعاية أميركية.

يتعلق أحدها بتأكيد الشأن الامني. فقد تعلمت اسرائيل أن الدعاوى المتعلقة بجذور الصراع أو التي تؤكد جوانب تاريخية ودينية لا تقنع الأميركيين. وفي مقابل ذلك فإن التقديرات الامنية لها مكانة مميزة. وتقوم هذه المكانة على تصريحات أميركية تشمل الادارات كلها تتعلق بالالتزام بأمن اسرائيل، بالإضافة الى أن الأميركيين، خلافاً للاروبيين، يلتزمون ايضاً مبدأ أن أمن اسرائيل يجب أن يعتمد على قدرتها على الدفاع عن نفسها بقواها الذاتية.

إن هذا الأساس المشترك بين الدولتين مهم، لكنه غير كافٍ لأن الفرق بين موقف اسرائيل وموقف الولايات المتحدة من الترتيبات الامنية المطلوبة كبير.

أولاً ترى اسرائيل أن الأخطار الامنية الكامنة في الانسحاب من مناطق "يهودا" و"السامرة" لا يأتي من الفلسطينيين خاصة بل من أعداء آخرين.

فقد تكون خطوط 1967 خطوطاً قابلة لأن يُدافع عنها أمام تهديد فلسطيني، لكن لا كل التهديدات، لأن الحدود مع فلسطين ستكون على مسافة 16 كم من البحر في حين يوجد شرقيها الى مسافة 5 آلاف كم أعداء أو أعداء محتملون.

ولهذا لا تستطيع اسرائيل مثلاً أن توافق على سيادة فلسطينية كاملة على الجو. وليست حرية عمل سلاح الجو الاسرائيلي في سماء الضفة الغربية حيوية في مواجهة سلاح الجو الفلسطيني (الذي لن يكون موجوداً) بل لمواجهة اسلحة جوية اخرى.

ويتناول شأن آخر الحدود مع الأردن. إن اسرائيل تُصر على سيطرة كاملة على طول نهر الاردن، ويبدو أن الأميركيين قبلوا هذا الطلب.

وليس الجدل في الطول بل في العمق. فاسرائيل ترى أنه لكي تكون السيطرة على طول الاردن فعالة فثمة حاجة الى شريط عمقه نحو من 5 كم يشمل سيطرة على محور الغور (الشارع 90) عن جانبيه.

ويدور الحديث عن مساحة تبلغ نحو 400 كم مربع هي 7 بالمئة من مساحة الضفة الغربية. ومن الواضح للأميركيين أن هذا الطلب لن يقبله الفلسطينيون، ولهذا يحاولون اقتراح حلول تكنولوجية تعوض عن عدم وجود العمق. والمشكلة هي أن الارض كانت وما زالت أهم عنصر جغرافي استراتيجي، ولا يمكن دائماً التعويض عن عدم وجودها. ومع عدم وجود عمق فلن تكون فاعلية القوة الاسرائيلية محدودة فقط بل سيكون الوجود العسكري في شريط ضيق منقطع شركاً خطيراً.

ويتعلق شأن ثالث بمبلغ الثقة المختلفة من اسرائيل والولايات المتحدة بقدرة الدولة الفلسطينية المستقبلية وارادتها الوفاء باتفاق السلام.

يزعم وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، أن الانسحابين الاسرائيليين من لبنان وغزة عززا قوياً الصواريخ لأنها كانا من طرف واحد ومن غير اتفاق.

ويرى أن الاتفاق مع الفلسطينيين سيضمن أمن اسرائيل كما حدث مع مصر والاردن. لكن اسرائيل لا تثق هذه الثقة بارادة الفلسطينيين وقدرتهم، ولهذا فإن مقدار استعدادها للمخاطرة الأمنية قليل جداً.

من الواضح لاسرائيل أنه يُفضل أن تُظهر مواقف متشددة من الشأن الامني وأقل تشدداً من الشؤون الاخرى.

ويتفهم الفلسطينيون ذلك بقدر ما، ولهذا أبدوا في الماضي مرونة نسبية في كل ما يتعلق بالترتيبات الامنية بازاء عدم إظهار أية مرونة في شؤون اخرى.

اذا كان وصف كيري صحيحا بأنه يوجد تقدم في الشأن الامني، واذا أمكن التوصل مع الأميركيين الى تفاهم كامل على هذا الشأن وأبدى الفلسطينيون ايضا مرونة نسبية، فرمما تُمهّد الطريق لاتفاق دائم. لكن سيصعب على اسرائيل من جهة ثانية أن تضع في المستقبل مطالب عالية في الشؤون الاخرى غير الامنية، وهي شؤون استعداد الأميركيين للاصغاء في شأنها أقل، وميلهم الى قبول مطالب الفلسطينيين قوي نسبيا.

اذا تبين لرئيس الوزراء (كما تبين لوزير الخارجية) أنه لا امكانية للتوصل الى اتفاق فيفضل أن تكون الازمة بسبب الشأن الامني الذي لنا فيه ميزة واضحة.

"يديعوت"، 2013/12/12

الأيام، رام الله، 2013/12/13

52. كاريكاتير:



رأي اليوم، لندن، 2013/12/13